

دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تعزيز حرية الرأي والتعبير

"في فلك الممنوع" على قناة (فرانس 24) أنموذجاً

**The role of television talk shows in promoting freedom of
opinion**

"In a forbidden astronomy on France 24, as a model "

إعداد

هبة عيسى خطاطبه

إشراف

الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الاعلام

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2020

تفويض

أنا هبه عيسى خطاطبه أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا وإلكترونيا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: هبه عيسى خطاطبه.

التاريخ: 2020/ 6/ 16

التوقيع: 

شكر وتقدير

شكرا لكل من صدق أن الحلم حقيقة، وأن الخيال ليس وهما، وأنا عندما
نهمس بالتغيير فالعالم كله يسمع ..

شكرا لكل شخص ساهم في اتمام هذا العمل، الذي انقضى عام على تشكيله
والآن هو بين أيديكم ..

أشكر مشرفي المحترم د.عزت محمد حجاب، ولجنة المناقشة د.منال مزاهرة
د.محمد القرعان، والمحكمين لرسالتي من العلماء والباحثين.

وأیضا أخص بالشكر أصدقائي ميسون قواسمي، مصطفى المطلق، محمد
الديك.

ولا أنسى أهلي واخوتي على مشاركتهم لي وتشجيعهم المتواصل

والشكر ممتد لكل من ساهم في وصولي الى هذه المعرفة

والحمد لله على هذا الأناجاز الطيب والشكر له

الإهداء

"سأجمع كل تاريخي على دفتر .. سأحضن كل فاصلة .. حليب الكلمة

الأشقر

سأكتب لا يهم لمن". (نزار قباني)

ولكن سأكتب لكم، أنتم كل من وقفتم معي، ذكراكم عطر يذهب كل تعب أو

انتظار

أتشرف بأن أهدي هذا العمل لصديقتي العزيزة ميسون قواسمي التي لم تتوانى

عن مرافقتي، دعمي وتشجيعي، لم أخف لأنك كنت السند، وعلى الطريق

سائرون، للمجد نحن ساعون.

الى أمي الغالية، وعبق قهوتها الذي يعيدني كل مرة الى العمل الدؤوب

الى اخوتي الفخوريين، والى زوجي وايمانه بأن "الأم مدرسة إذا أعدتها

أعددت شعبا طيب الأعراق".

والى كل النساء الماضون قدما بالحق

فهرس المحتويات

أ.....	العنوان
ب.....	تفويض
ج.....	قرار لجنة المناقشة.....
د.....	شكر وتقدير
ه.....	الإهداء
و.....	فهرس المحتويات
ظ.....	قائمة الجداول
ي.....	قائمة الملاحق
ك.....	الملخص باللغة العربية
ل.....	الملخص باللغة الإنجليزية

الفصل الأول :خلفية الدراسة وأهميتها

1.....	1-1 مقدمة
2.....	1-2 إشكالية الدراسة
2.....	1-3 أهداف الدراسة
3.....	1-4 اسئلة الدراسة
4.....	1-5 أهمية الدراسة
5.....	1-6 حدود الدراسة
5.....	1-7 محددات الدراسة
5.....	1-8 مصطلحات الدراسة.....

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة

7.....	2-1 النظرية المستخدمة: نظرية الأطر الاعلامية Media Frame Theory :.....
12.....	2-2 الأدب النظري
26.....	الدراسات السابقة

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

36	1-3 نوع الدراسة
36	2-3 منهج الدراسة
37	3-3 مجتمع الدراسة
37	4-3 عينة الدراسة
38	5-3 أداة الدراسة
39	6-3 صدق أداة الدراسة
39	7-3 ثبات الأداة
40	8-3 متغيرات الدراسة:
40	9-3 المعالجة الإحصائية:
40	10-3 إجراءات الدراسة:

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

42	الإجابة عن سؤال الدراسة الأول
51	الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني
54	الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث
55	الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع
56	الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس
56	الإجابة عن سؤال الدراسة السادس
57	الإجابة عن سؤال الدراسة السابع
60	الإجابة عن سؤال الدراسة الثامن

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

62	مناقشة نتائج سؤال الدراسة الأول
64	مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني
65	مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثالث
65	مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرابع
66	مناقشة نتائج سؤال الدراسة الخامس

67	مناقشة نتائج سؤال الدراسة السادس
67	مناقشة نتائج سؤال الدراسة السابع
68	مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثامن
70	التوصيات
71	قائمة المصادر والمراجع:
79	الملحقات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
38	حلقات برنامج "في فلك الممنوع"	3-1
43	نوعية القضايا التي تم طرحها طرحتها عبر حلقات برنامج "في فلك الممنوع"	4-1
44	القضايا الفرعية لموضوع الحلقة الرئيسي	4-2
53	النوع الاجتماعي لضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"	4-3
53	جنسية ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"	4-4
54	طبيعة ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"	4-5
55	طبيعة ضيوف حلقات برنامج من ناحية ارتباطهم بموضوع الحلقة "في فلك الممنوع"	4-6
56	اتجاه ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"	4-7
57	عناصر الإبراز خلال حلقات برنامج "في فلك الممنوع"	4-8
58	نوع الاستضافة خلال حلقات برنامج "في فلك الممنوع"	4-9
58	النوع الاجتماعي لضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"	4-10
60	العلاقة ما بين النوع الاجتماعي واتجاه واستمالات ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"	4-11
61	العلاقة ما بين النوع الاجتماعي وطبيعة ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"	4-12
63	العلاقة ما بين موضوع حلقات برنامج "في فلك الممنوع" وعناصر الإبراز	4-13

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
83	قائمة المحكمين	1
84	استمارة تحليل المضمون	2
85	كشاف التحليل	3

دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تعزيز حرية الرأي والتعبير "في فلك الممنوع" على قناة (فرانس 24) أنموذجاً

إعداد: هبه عيسى خطاطبه

إشراف: الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تعزيز حرية الرأي، برنامج في فلك الممنوع على قناة فرانس 24 أنموذجاً، قامت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون، وتكونت عينة الدراسة من عينة قصدية من جميع حلقات البرنامج الحوارية "في فلك الممنوع" والذي يبث على قناة فرانس 24، ضمن الفترة ما بين (2019/9/6-2020/3/6)، وبلغ عدد تلك الحلقات خلال هذه الفترة الزمنية 12 حلقة.

- وتم استخدام برمجية Spss لتحليل البيانات والخروج بالنتائج، وقد جاءت أهم النتائج كالاتي:
- أن النسبة الأكبر من مواضيع الحلقات كانت اجتماعية، وتلتها المواضيع الدينية، ومن ثم السياسية، ثم الجنسية.
- أن المواضيع الإجتماعية التي تم التطرق إليها في البرنامج كانت مواضيع بعيدة عن العادات والتقاليد العربية.
- أن نسبة الذكور ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" كانت تقريبا مساوية لنسبة الإناث.
- النسبة الأكبر من ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" كانت من الناشطين في حقوق الإنسان ثم من الإعلاميين.
- أن ما نسبته (72%) من ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" كانوا من المؤيدين لمضمون الحلقات.

وقد أوصت الدراسة بعمل دراسات مشابهة على البرامج الحوارية في القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية؛ لما للموضوع من أهمية كبيرة ومقارنتها بالبرامج الحوارية في القنوات العربية.

الكلمات المفتاحية: البرامج الحوارية التلفزيونية، حرية الرأي، في فلك الممنوع.

The role of television talk shows in promoting freedom of opinion

"In a forbidden astronomy on France 24, as a model"

Prepared By: Heba Issa Khatatbeh

Supervised By: Prof. Ezzat M. Hijab

Abstract

This study aimed to identify the role of television talk shows in promoting freedom Of opinion, a program in the forbidden astronomy on France 24 channel as a model, this Study was based on the descriptive analytical approach, and the content analysis form was Relied on, and the study sample consisted of an intentional sample from all program Episodes The dialogue "On Forbidden Astronomy," which is broadcast on France 24, During the period between (6/9 / 2019-6 / 3/2020), and the number of those episodes during This time period reached 12 episodes.

-The Spss software was used to analyze the data and produce the results. The most important results were as follows:

-The largest proportion of the topics of the episodes were social, followed by religious, political and then national issues.

-The social issues that were touched upon in the program were topics far from the Arabic customs and traditions.

-The percentage of male guests in the "In the forbidden sphere" program was almost equal to that of females.

-The largest percentage of guests in "Falk Al-Mamnou" program were human rights activists and media professionals.

-That (72%) of the guests in the "Falk Al-Maamoua" program, were supporters of the content of the episodes.

The study recommended conducting similar studies on the talk show in the Arabic-speaking foreign channels, because the topic is of great importance and comparing it with the talk show in the Arab channels.

Keywords: TV talk shows, freedom of opinion, in forbidden astronomy

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1-1 مقدمة

تعد القنوات التلفزيونية الفضائية من الوسائل الأهم في الاتصال والتي قد أفرزتها التحولات التكنولوجية والتطورات السريعة فيها، والتي أدت إلى إلغاء المسافات، وساعدت على التقارب بين القارات بفضل الأقمار الصناعية، لنقل الأحداث والوقائع بشكل مباشر، فكان للتلفزيون الأثر الكبير على الجماهير، وقد تميز التلفزيون عن غيره من وسائل الاتصال بانفراده بتركيبة شملت على الصوت والنص والصورة معا، فتخطى بهذه التركيبة ما تفرضه الوسائل الأخرى من حواجز، مما جعل منه منصة لطرح العديد من المواضيع بأشكال وقوالب ذات تنوع حسب ما تقتضيه المادة الإعلامية.

وجاء في مقدمة البرامج التلفزيونية التي تقوم بطرح قضايا المجتمع المهمة "البرامج الحوارية" فغدت جزءا رئيسيا من الطقوس اليومية للعديد من المشاهدين، حيث أصبحوا يعتمدون عليها للتعرف على الجديد عن تفاصيل الحياة اليومية، من خلال ما يتم تقديمه من التقارير والأخبار التي تحيط بمجريات الأحداث داخل المجتمع، وحيث أن الهدف هو الوصول إلى تحولات إما أن تتعارض أو تتفق أحيانا ناتجة عن التأثيرات من هذه البرامج عن طريق ما تبنيه من تصورات وتشكيل للوعي الجماهيري بالقضايا التي تهم وتشغل الرأي العام. (حسيني، 2016، ص 2)

ونظرا لأهمية حرية الرأي والتعبير في البرامج الحوارية ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة

للتعرف على دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تعزيز حرية الرأي والتعبير.

2-1 إشكالية الدراسة

أصبحت البرامج الحوارية التلفزيونية من أكثر البرامج التي تعمل على تزويد الجمهور المشاهد بالمعلومات والقضايا التي يهتم ويُعنى بها الرأي العام لما تقدمه من آراء تتناول قضايا هامة لما تتميز به من إتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر، واجراء مقابلات مع أشخاص لها دور مؤثر في بعض الأحيان، مما قد يؤدي بدوره لتغيير الصورة الذهنية العالقة حول قضية ما في ذهن المتلقي.

من هنا جاءت هذه الدراسة للإجابة على تساؤلها الرئيسي والذي ينص على: ما دور البرامج

الحوارية التلفزيونية في تعزيز حرية الرأي، برنامج "في فلك الممنوع" على قناة (فرانس 24)

أنموذجاً؟

3-1 أهداف الدراسة

جاء الهدف الرئيسي من هذه الدراسة للتعرف على دور البرامج الحوارية الفضائية في تعزيز

حرية الرأي والتعبير، وكذلك للتعرف على ما يلي:

- 1) القضايا والمواضيع التي تم طرحها عبر حلقات برنامج "في فلك الممنوع".
- 2) خصائص واتجاهات ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" إزاء القضايا والموضوعات التي تم طرحها في البرنامج.
- 3) عناصر الابرار التي تم استخدامها خلال حلقات برنامج "في فلك الممنوع".
- 4) الاستمالات وأسلوب الحوار المتبع من قبل ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع".

4-1 أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة للإجابة عن سؤالها الرئيسي: ما دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تعزيز

حرية الرأي، برنامج "في فلك الممنوع" على قناة (فرانس 24) أنموذجاً؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- (1) ما أبرز القضايا والمواضيع التي تم طرحها عبر حلقات برنامج "في فلك الممنوع"؟
- (2) ما خصائص ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"؟
- (3) ما اتجاهات ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" إزاء القضايا والموضوعات التي تم طرحها في البرنامج؟
- (4) ما عناصر الإبراز التي تم استخدامها خلال حلقات برنامج "في فلك الممنوع"؟
- (5) ما نوع الاستضافة خلال حلقات برنامج "في فلك الممنوع"؟
- (6) ما الاستمالات وأسلوب الحوار المتبع من قبل ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"؟
- (7) هل توجد علاقة ما بين اتجاه ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" واستمالاتهم وطبيعتهم ومتغير النوع الاجتماعي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؟
- (8) هل توجد علاقة بين موضوع حلقات برنامج "في فلك الممنوع" وعناصر الإبراز في الحلقات عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؟

5-1 أهمية الدراسة

في ظل العدد الكبير من القنوات الفضائية فقد أصبح هناك منافسة شديدة فيما بينها، لذا دأبت الغالبية منها للوصول إلى العدد الأكبر من المشاهدين والمتابعين لها، وكان من أهم ما اعتمدت عليه هذه القنوات هو البرامج الحوارية؛ ذلك لأنها تمثل قاعدة أساسية يعتمد عليها الجمهور المشاهد للحصول على المعلومات والآراء من مصادرها، مما يشكل لديه الرأي حول القضايا المطروحة.

ولقد غطت البرامج الحوارية التلفزيونية على الأشكال الأخرى، وأصبح هناك إقبالا جماهيريا كبيرا على متابعتها لما تتمتع به من حوار صوتي مصحوبا بالصور واستضافة لشخصيات من فئات متعددة سواء أكانت سياسية أم اجتماعية أم اقتصادية أم دينية ومن جنسيات متعددة وفئات عمرية مختلفة ذات آراء متعددة منها المتشابهة ومنها المختلفة.

الأهمية التطبيقية:

أهمية هذه الدراسة تأتي من كونها تتطرق للتعرف على مضامين حرية الرأي في البرامج الحوارية التلفزيونية في القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية، مما يعطى القائمون على البرامج الحوارية في الفضائيات العربية رؤى لما يقدم من مواضيع حوارية يمكنهم من التفكير وضع برامج حوارية جديدة توضع على خارطة البث الفضائي.

الأهمية العلمية:

توفر هذه الدراسة خلفية علمية للباحثين ومراكز الدراسات حول البرامج الحوارية التلفزيونية وتفتح المجال أمام دراسات علمية جديدة في هذا المجال من زوايا أخرى لم تتعرض لها الدراسة.

1-6 حدود الدراسة

الحدود الزمنية: تمت الدراسة ما بين شهري شباط وحزيران من العام 2020.

الحدود التطبيقية: اقتصرت الدراسة على البرنامج الحوارى "فلك الممنوع" الذى يبث على قناة فرانس الفضائية 24.

1-7 محددات الدراسة

تحددت نتائج الدراسة فى ضوء المحددات التالية:

(1) دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة التى تمثلت فى استمارة تحليل المضمون.

(2) الحصول على مصادر ومراجع متعلقة بنفس موضوع الدراسة الحالية.

وبناءً على نتائج الدراسة نستطيع القول أنه لا توجد محددات تحد من تعميم نتائج الدراسة.

1-8 مصطلحات الدراسة

الدور: هو مجموعة الأنشطة والصلاحيات التى يتم منحها لشخص أو مجموعة أشخاص، ويكون لهما عدة أدوار. (المعجم الوسيط، 2004، ص333)

وهو نمط وشكل لأهداف واتجاهات وقيم ومعتقدات، يتوقعها أعضاء جماعة فىمن يشغل وضع اجتماعى أو وظيفة معينة، والدور يصف سلوك متوقع فى موقف معين (اليماحى، 2012، ص22).

وهو ما تقوم به الوسائل الإعلامية من وظيفة بالنسبة للجمهور ضمن مجال معين (عبدالعزيز، 2005، ص4).

ويعرف إجرائياً: ما يؤديه البرنامج الحوارى "في فلك الممنوع" من دور في تعزيز حرية الرأي.

البرنامج التلفزيونى: هو رسالة يتم ارسالها عبر التلفزيون لتحقيق أهداف معينة من خلال

معلومات تتناسب مع رغبات وقدرات الجمهور (محمود، 2007، ص22)

ويعرف إجرائياً: المواد التلفزيونية التي تبثها قناة فرانس 24.

البرامج الحوارية: هي البرامج النقاشية التي تتضمن طرحاً للآراء التي تعرضها من خلال

القنوات التلفزيونية، وتتناول القضايا المتعلقة بالمجتمع ومشكلاته عن طريق استضافة شخصيات

ذات اختصاص من أجل طرح ما يعرفونه من المعلومات حول تلك القضايا ومن أجل التعبير عن

آرائهم، وربما يكون هناك مشاركة من الجماهير في بعض الأحيان سواء أكان عن طريق الهاتف

أو المراسلة، أو المشاركة من خلال الحضور (العبيدي، 2015، ص69).

وتعرف إجرائياً: برنامج "في فلك الممنوع على قناة فرانس 24".

حرية الرأي: حرية الرأي من المصطلحات المتداولة في الوقت المعاصر بصورة واسعة،

ويتلخص معناها في حصول الفرد على حقه الكامل في اعتقاد وتبني ما يراه من آراء وأفكار، دون

اجبار أو اكراه، وقد نصت المادة 19 في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان - في جانب الرأي -

أن للشخص كامل الحرية في اعتناق الآراء دون أي تدخل، كما له الحق في استقاء الأنباء

والأفكار وتلقيها (أحمد، 2009، ص49)

وتعرف إجرائياً: بأنها المساحة التي يعطيها برنامج في فلك الممنوع لضيوف البرنامج

والمشاهدين في التعبير عن آراءهم بحرية ودون قيود.

قناة فرانس 24: قناة فضائية تبث من باريس باللغة العربية.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، والنظرية التي تم استخدامها وأخيراً مراجعة للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

2-1 النظرية المستخدمة: نظرية الأطر الإعلامية Media Frame Theory:

اعتمدت الباحثة على نظرية التأطير، كون أن برنامج "في فلك الممنوع" هو برنامج حوارى يعرض قضايا اجتماعية مختلفة.

وتعتبر نظرية تحليل الأطر الإعلامية مدخلاً مناسباً لدراسة تناول الإعلامى للقضايا التي يهتم بها الجمهور على اختلاف طبيعة مضمونها، وبالتالي تعد هذه النظرية من انسب النظريات لهذه الدراسة، إذ تعد إحدى النظريات المهمة التي تسمح للباحثين بقياس المحتوى غير الصريح للتعطية الإخبارية بوسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة.

تعريف النظرية: هي اختزال الأحداث والوقائع ومن ثم تقديمها للجمهور ضمن أطر محددة تحتوي عدة معاني وأفكار، مما يساعد الجمهور على تفكيك وفهم تلك الأحداث المعقدة.

وطرح روبرت انتمان "Robert Entman" نظرية التأطير الإعلامى، وقام بتطوير فرضيتها الرئيسية، وحاول اختبارها فيما يخص العلاقة المتبادلة ما بين الوسائل الإعلامية والمجال السياسى فى أميركا.

كما وأن نظرية التأطير تحصل فى حال تعمدت الوسائل الإعلامية لاختيار جوانب بحد ذاتها من الوقائع المدركة ومن ثم إبرازها من خلال مضامينها الاتصالية بنحو يتم التركيز به على

مشكلات محددة ومناقشة أسبابها، وطرح حلول ممكنة من أجل معالجتها، ومما سبق يتبين بأن عملية التأطير تتم ضمن مكونين هما: الاختيار والأهمية، وهنا الاختيار هو اختيار عمدي لجوانب بحد ذاتها من الواقع، ومن ثم التركيز عليها إعلامياً، وتسويقها من خلال أنها الأكثر أهمية (Entman, 1993, p52).

وتفترض هذه النظرية أن الأحداث تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار "Frame" ينظمها ويعطيها قدراً من الانسجام، فهي إذا لا تحمل مغزى معين في حد ذاتها، ويكون ذلك من خلال التركيز على جوانب معينة من الموضوع واغفال جوانب أخرى، فالإطار الاعلامي هو تلك الفكرة الأساسية التي تدور حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة، والإطار الاعلامي يعني اختيار بعض جوانب القضية بشكل متعمد وجعلها أكثر بروزاً في النص الاعلامي واستخدام طريقة محددة في وصف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها واقتراح حلول لها (مكاوي والسيد، 2009، ص348).

وضع فروض هذه النظرية كل من Shaw & McCombs عام 1972، والتي جاءت كما يلي (مزهرة، 2018، ص332-333)

تفترض نظرية التأطير "أن طريقة عرض وتقديم المعلومات بوسائل الإعلام تؤثر في استجابات الجمهور تجاه محتوى نصوصها".

■ تفترض النظرية "أن طريقة عرض وتقديم المعلومات بوسائل الإعلام تؤثر في استجابات الجمهور تجاه محتوى نصوصها"، ووفقاً لتعريف Entman للأطر فإن مداخل الرسالة الإعلامية تؤدي إلى بروز بعض المعلومات التي ينتقيها القائم بالاتصال ويستبعد البعض

الآخر، وأن تبني الجمهور لهذه المداخل أو الأطر يؤثر في رؤيته للمشكلات والحلول اللازمة لها.

- تفترض نظرية تحليل الاطر الخبرية أن "الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في "إطار" يحددها وينظمها، ويضفي عليها قدرًا من الاتساق، وذلك بالتركيز على بعض جوانب الموضوع واغفال جوانب أخرى".
- وتفترض النظرية أيضاً "أن وضع الرسائل الاعلامية في إطار معين يختلف في تأثيرها على المتلقي إذا ما تم تأطيرها ضمن إطار مختلف. فوضع الرسائل في إطار مناسب يكسبها بريقاً".

أما الفرضية التي وضعها الباحث Goffman لنظرية التأطير بشكل علمي هي "أن تنظيم رسائل وسائل الإعلام تؤثر في أفكار وردود فعل الجمهور"، والتأطير بصفة عامة يعني تنظيم وتصنيف المعلومات. فقد استخدم Goffman مصطلح الإطار، للإشارة إلى مجموعة خاصة من التوقعات التي نعتمد عليها في إدراكنا لموقف اجتماعي ما خلال وقت معين (Simon and Others، 2000، p.366).

ويرى سكوفل "Scheufele" أن تأطير الأحداث والأخبار في وسائل الإعلام يمكن أن يؤثر بشكل منظم في كيفية فهم المتلقين للأخبار المتعلقة بهذه الأحداث، كما إن تركيز الإطار على إبراز معلومات معينة يزيد من إمكانية إدراك المتلقي لها، وإدراك معناها ومن ثمّ معالجتها وتخزينها في ذاكرته.

ولقد لفت ليبمان إلى أنه لا بد من التمييز ما بين ما يجري بالفعل على أرض الواقع من حقائق، وما يتم بثه من خلال وسائل الإعلام من معلومات متعلقة بتلك الوقائع، حيث أن ما تبثه

من أخبار بطريقة التكرار والانتقاء يسعى لتكوين صورة لدى الجمهور أقرب ما تكون للواقع الفعلي، حيث أنها تساعدهم بفهم الواقع وكيفية التعاطي معه بأسلوب فعال، وتكمن خطورة الأطر الإعلامية كما بينها بينت من قدرتها في خلق واقع رمزي وزرعه في أذهان الجمهور من خلال وصفه بأنه يحاكي الواقع الفعلي بالرغم من ما ينطوي عليه من مفارقات ما بين مكونات البناء الرمزي وبين الواقع الفعلي، كما ويؤكد بينت أن يكون التعاطي مع الأطر على أنها مجرد تمثيلات للواقع وليست بالواقع ذاته، وأنها مجرد صورة مجتزأة من مكونات الواقع (Bennett, 1997)

ونظرية الأطر هي نظرية مرتبطة بتغطية الإعلام للأحداث ومعالجته للأخبار، وهناك أنواعاً مختلفة للأطر الإعلامية صنفت تبعاً للأحداث والمواضيع المختلفة، وأهمها ما يلي: (ابو مزيد، 2013، ص60)

1) الإطار المحدد بقضية: وهنا يكون التركيز على حدث أو قضية ذات جوانب واضحة لدى الجمهور، لأن هذه القضية مرتبطة بوقائع ملموسة، فيركز الإطار على تقديم عناصر القضية وتداعياتها وعلى المدخل الشخصي.

2) الإطار العام: وهذا الإطار يرى الأحداث ضمن سياق مجرد يعطي تفسيرات عامة للوقائع، ويقوم بربطها بالمعايير السياسية والثقافية، وربما تكون أحياناً ثقيلةً على نفسية المتلقي، ولكنها مهمة من أجل فهم المشكلات، والإقناع وتقديم الحلول.

3) إطار الإستراتيجية: حيث يرى هذا الإطار الأحداث ضمن سياقها الاستراتيجي ذو التأثير على أمن الدولة القومي، وهذا الإطار يتناسب مع الأحداث العسكرية والسياسية.

4) إطار الاهتمامات الإنسانية: حيث يرى الأحداث حسي تأثيراتها العاطفية والإنسانية، حيث يتم صياغة الرسائل على شكل قصص درامية تتميز بنزعة عاطفية مؤثرة.

5) إطار النتائج الاقتصادية: وهذا الإطار يقوم بوضع الأحداث ضمن سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عنها، حيث أنه يشير للتأثير المتوقع على الدول والمؤسسات والأفراد أيضا ممن يستخدمون الناتج المادي، وذلك لجعل الرسائل الإعلامية ذات فاعلية أكبر على الجمهور وذات ارتباط بمصالحهم.

6) إطار الصراع: حيث يتم تقديم الأحداث ضمن إطار صراعي تنافسي، وربما يتم تجاهل عناصر هامة من قبل الرسائل الإعلامية من أجل إبراز سياق الصراع، حيث يتم إبراز الفساد في المسؤولين، ويتم رؤية الأشخاص قبل الأحداث، ورصد المصالح قبل الأهداف، وغالبا ما تقيس الرسالة بمقياس الربح والمنتصر والخاسر، وفي هذا الإطار يبالغ المذيعون في جعله إطار للأحداث.

7) إطار المبادئ الأخلاقية: وفي هذا الإطار يتم عرض الأحداث ضمن السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، حيث أنه يخاطب المعتقدات الراسخة عند المتلقي، ويرد القائم بالاتصال الحدث بأسلوب مباشر لوعاء المجتمع الأخلاقي، وأحيانا يتم الاستشهاد بالأدلة الدينية لتدعيم سوقه للأحداث، أو بالمصادر المرجعية التي تؤكد هذا الإطار.

وبدراسة نظرية الأطر الإعلامية نلاحظ ترابطها مع موضوع الدراسة، إذ إن وضع الأحداث والقضايا في إطار من خلال تنظيم انتقاء بعض القضايا الاجتماعية ووضعها على طاولة الحوار عبر ضيوف البرنامج ومن خلال مشاركة الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي يعد اثراء لمفهوم حرية الرأي وتعزيزاً للديموقراطية.

تطبيق النظرية على الدراسة الحالية:

تم الاستفادة من نظرية الأطر في هذه الدراسة في إبراز حرية الرأي والتعبير في البرامج الحوارية في قناة فرانس 24، وكذلك أفادت في تحليل ومعرفة الأطر المستخدمة في البرنامج للتعرف على دور البرامج الحوارية الفضائية في تعزيز حرية الرأي والتعبير.

2-2 الأدب النظري

البرامج التلفزيونية الحوارية:

يعتبر الحوار عنصراً مشتركاً ما بين العدد الأكبر من الأشكال البرمجية، كما ويعد الأساس للحصول على المعلومات من الضيوف، والحوار يتألف من عناصر عدة: مقدم البرنامج، الموضوع المطروح، الضيوف، المعد، اللغة المستخدمة، الأجهزة والمعدات، الوقت، الزمان، مكان إجراء الحوار. (معوض ابراهيم، 2003، ص14)

ويعتبر التلفزيون من الوسائل الإعلامية الأقوى والتي قد ظهرت في القرن العشرين، حيث قام العلماء باكتشاف التلفزيون عندما اكتشفوا بأن بإمكانهم تحويل قوة الضوء إلى قوة كهربائية (نقل الصورة عن طريق التيار الكهربائي)، فقام العالم الأمريكي جون برد بتصميم تلفزيون ميكانيكي عام 1936م، وبدأت الصورة الواضحة بواسطة التلفزيون الكهربائي فيما بعد، وجاءت بريطانيا في مقدمة الدول حيث قامت ببث البرامج بانتظام عام 1936، وتلتها الولايات المتحدة الأمريكية عام 1939م (الدسوقي، 2004، ص84).

هذا ويعد التلفزيون من الوسائل الاتصالية الجماهيرية المهمة من بين كل الوسائل، ويعود هذا لما يتم تقديمه من برامج مختلفة ومشاهد ذات تنوع مقترنة بمؤثرات صوتية تؤثر على المشاعر

ومرتبطة بمغزى الحدث، عدا عن الألوان التي تعطي المشهد واقعية وفاعلية كبيرة، ولقد قدم التلفزيون وظيفة تربية للمشاهدين من خلال ما يتم تقديمه من أنواع مختلفة من الفنون، مما بدوره قد أدى لرفع مستوى الأعمال الفنية، وزاد من إقبال المشاهدين لمتابعة تلك الأعمال، ولعب التلفزيون دورا كبيرا في التعليم والتثقيف، حيث أنه يقوم بنقل ما يتعلق بالأحداث والظواهر المختلفة من معلومات ويقدمها للجمهور، فيحمله قريب مما يحصل من أحداث وشؤون، عدا عن الدور الذي يؤديه من ترفيه وتسلية تخرج للمشاهد من طور الملل والرتابة، كما أن التلفزيون يقدم برامج مسابقات تهدف للتعليم والمنافسة والتثقيف عن الجمهور (شلبية، 2015، ص97).

وتعد البرامج الحوارية البرامج الأكثر انتشارا على القائمة والدورات البرمجية في التلفزيون في أكثر القنوات الفضائية، ويعتبرها الأفراد نافذة عامة تقوم بتناول القضايا والأحداث بمختلف أنواعها، بأسلوب يدعمه التفسير والشرح والتحليل وعرض وجهات النظر المختلفة (الحلاحة، 2012، ص3)، وما يزيد من أهمية البرامج الحوارية في التلفزيون أنها تحتوي التحليلات والتعليقات والأفكار من قبل متخصصين بالقضايا التي يتم طرحها، مما يؤدي بدوره إلى فتح آفاق رحبة وأوضح للمتلقي، من شأنها أن تغير اتجاهاته، هذا عدا عن أنها تعطي المشاهد قدرة أكبر على معاينة الوقائع على أرضها وفهم مستجدات وحيثيات الأحداث الراهنة وتشكيل الآراء حيالها، وأيضا تزيد قدرته في مناقشة القضايا مع المشاهدين الآخرين غيره (اليماحي، 2012، ص2).

وظائف الحوار التلفزيوني:

حسب خضور، فإن وظائف الحوار التلفزيوني هي: (خضور، 2002، ص252)

- الإعلام والإخبار: أي أن يقدم الحوار الجديد من المعلومات والأخبار ذات الأهمية في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والرياضية.

- الشرح والتفسير: أي تفسير وشرح للأحداث والأمور التي تحصل في مجالات الحياة المختلفة.
 - التعليم: وهي تعني ما يتم تقديمه من أفكار جديدة من أجل زيادة المعلومات لدى المشاهدين.
 - التثقيف: تثقيف المشاهدين من خلال الحوار مع المثقفين وقادة الفكر.
 - خدمة المجتمع وتنميته: أي توعية المشاهدين وتنميتهم في مجالات تخصصاتهم من خلال الحوار مع ذوي الاختصاص في جميع المجالات.
- وحدها آخرون بالآتي: (معوض ابراهيم، 2002، ص20)
- التأثير في المشاهدين.
 - إبراز الآراء المعارضة.
 - إبراز أفكار الشخصيات وتجاربهم.
 - التوضيح لقانون أو فكرة أو ظاهرة ما.
 - توضيح موقف غامض.
 - القضاء على الشائعات والأفكار السابقة.
 - كشف الحقيقة وإعطاء المعلومة حول الموضوعات التي تهم العد الأكبر من المشاهدين.
 - الاستفادة بما تتمتع به الشخصيات المهمة لتحقيق أهداف معينة.

أنواع البرامج الحوارية في الفضائيات التلفزيونية:

تصنف البرامج الحوارية التلفزيونية على أساسين:

أولاً: التصنيف العام للبرامج الحوارية:

وهنا يتم تصنيف البرنامج تبعاً للأبعاد التوجيهية والفكرية، ويتم تقسيم البرامج الحوارية لأقسام

كالآتي:

أ- البرامج الحوارية ذات الهدف العام في العملية الإعلامية: وهنا تتوقف الأهداف العامة للبرنامج الحوارية تبعاً للوظائف الإعلامية كالإخبار والتثقيف والتعليم وما إلى ذلك.

ب- البرامج الحوارية التي تخاطب عامة الجمهور أو فئة معينة منه: وهذه البرامج تخاطب عامة المجتمع، أو تستهدف فئات معينة منه، كالشباب أو النساء على سبيل المثال.

ج- البرامج الحوارية الدورية في أوقات محددة: وهنا يخضع البرنامج تبعاً لدوريات العرض والوقت المستغرق، كالبرامج اليومية الصباحية، والبرامج الأسبوعية، وبرامج المناسبات الخاصة والتي لا يتم تكرارها إلى مرة واحدة في العام.

د- البرامج الحوارية المنتجة محلياً أو المستوردة: ويتم تصنيف البرامج هنا تبعاً للغة المستخدمة فيها، فمن البرامج ما يستخدم اللغة العربية الفصحى، وأخرى منها يستخدم اللهجة العامية والتي تختلف من دولة لأخرى، ومنها ما تستخدم اللغات الأجنبية. (الشماس ويونس، 2015، ص230)

ثانياً: البرامج الحوارية المصنفة تصنيفاً خاصاً: وهنا تقسم البرامج الحوارية للآتي:

أ- التصنيف تبعاً لنمط الحوار في البرنامج الحوارية:

وهنا ينقسم البرنامج الحوارية للآتي:

1- حوار الشخصية: ويهدف هذا النوع من الحوار للتعرف على تفاصيل حياة الضيف الشخصية،

وتعتبر برامج الحوار الشخصية من البرامج الأكثر نجاحاً في مؤخرًا (هيلارد، 2008،

ص266).

2- حوار المعلومات: والهدف من هذا النوع من الحوار تقديم معلومات متعلقة بقضية أو مشكلة

معينة أو موضوعات مهمة بالنسبة للجمهور (البطريق وعبد الغفار، 2005، ص44)

3- حوار الرأي: ويهدف هذا الحوار لعرض آراء مجموعة من الضيوف أو ضيف واحد حول ما

يتعلق بقضية ما أو تشكيل رأي عام متعلق بقضية معينة (العيثاوي، 2018، ص75).

ب- التصنيف تبعاً لمضمون ما يتم طرحه من معلومات: وهنا يتم تقسيم البرامج الحوارية للآتي:

- البرامج الحوارية المتخصصة: وهي التي تتناول قضايا ذات تنوع يتم مناقشتها باستفاضة

واسهاب مستهدفة جمهور معين، وهذه برامج متنوعة من سياسية أو اقتصادية أو رياضية أو دينية

...الخ.

- البرامج الحوارية الدينية: وهي التي تعالج القضايا الدينية، ومن الضروري أن تستند تلك البرامج

إلى التشريع والتوثيق على الأساس الديني.

- البرامج الحوارية الإخبارية والسياسية: وهذه البرامج تتطرق للقضايا السياسية أو الأخبار، حيث

تستضيف شخصيات مختصة بالقضايا السياسية، وهذه النوعية من البرامج الحوارية يطغى عليها

الأسلوب المواجهي في التقديم (حمدي، 2004، ص174).

- البرامج الحوارية الاجتماعية: وفي هذا النوع فإن القضايا والموضوعات متعددة وتشمل برامج

الأسرة والبرامج التربوية، وبرامج متعلقة بالشباب، وما إلى ذلك.

- البرامج الحوارية الثقافية: وهذه البرامج تخاطب فئة محددة من الجمهور وتستخدم مفردات ثلاثمه.

- البرامج الحوارية الاقتصادية: وهذا النوع يركز على مناقشة قضايا الاقتصاد بكافة مجالاته من زراعة وصناعة وتجارة ومال وأعمال، وتستضيف هذه البرامج شخصيات اقتصادية ذات خبرة في مجال الاقتصاد (Warren, et al, 2003, p415).

- البرامج الحوارية للطفل والمرأة: حيث تقوم هذه البرامج بمناقشة القضايا التي تحظى باهتمام المرأة كالطهي وتربية الأطفال.

- البرامج الحوارية الترفيهية: والهدف الرئيسي لتلك البرامج التسلية، وهذا النوع يتصف بتأثيره على جمهور محدود، ويطلق عليه أحيانا برامج حوارية خفيفة، حيث أنها لا تلبي الحاجات الثقافية للجمهور (الديوبي وأمر، 2011، ص579).

تأثير البرامج الحوارية:

إن البرامج الحوارية تعد من واحدة من البرامج التي لها تأثير كبير في الجمهور؛ ذلك مما يتم تقديمه من خلالها من مضامين إعلامية، حيث تعتبر أداة ذات فاعلية قوية في تنمية الوعي السياسي وتشكيل الرأي بما يتعلق بالأحداث والقضايا، ويتمثل تأثير البرامج الحوارية بالآتي: (الحلاحة، 2012، ص52)

1- تثير البرامج الحوارية الجمهور بمختلف القضايا السياسية والاجتماعية التي تحظى على اهتمامه، حيث أن الغالبية من البرامج الحوارية تهتم بما يتعلق بحقوق المرأة والانتخابات والمساواة، وأيضاً تقوم بتعريف الجمهور بالقرارات السياسية والقوانين.

2- إن البرامج الحوارية هي مرآة تعكس قضايا ومشكلات المجتمع، حيث تقوم بالكشف عن السلبيات والمساعدة في وضع حلول لها، وتعمل على توعية الجمهور بأبعاد تلك القضايا والأحداث من خلال ما تقوم به من عمليات تحليل وتفسير ما يتم طرحه بمختلف الآراء.

3- تعتبر البرامج الحوارية صوتاً للشعب، حيث يعبر الأفراد من خلالها عن آرائهم، ويصل صوتهم من خلال البرنامج للمسؤولين، مما يؤثر على المستوى السياسي في المجتمع.

4- للبرامج الحوارية تأثيراً كبيراً في المجال الاجتماعي والسياسي بما تطرحه من مضامين مختلفة ذات تنوع، مما يكون له التأثير الكبير في تشكيل الاتجاهات والقيم والأفكار.

الصفات العامة لجمهور البرامج الحوارية:

يختلف الجمهور المخاطب من قبل التلفزيون في المستوى التعليمي والثقافة، والديانة والأعمار والمكانة الاجتماعية، والتوزيع الجغرافي والحالة الاقتصادية والجنس، كما يختلف أيضاً في الخصائص النفسية والتي من شأنها أن تؤثر في درجة الاستجابة للاتصال التلفزيوني، حيث تشكل الخصائص النفسية عامل مهم في مجى تقبل أو رفض ما يتمن طرحه خلال البرامج التلفزيونية بشكل عام، وهذا جعل من الضرورة دراسة المشاهدين من أجل الوصول لعوامل نجاح عملية اجتذاب الجمهور، والتعزيز من مشاهدة القنوات الفضائية، ذلك أن الجمهور بشكل عام غير متجانس، فيتم من خلال الدراسات التمييز ما بين كل جمهور برنامج حوارى عن غيره من البرامج، من أجل تقديم ما يناسبه من موضوعات وقضايا (ابراهيم، 2005، ص39).

وبعد ما اكتشف الباحثين وجود عوامل وسيطة ما بين الرسالة ورفضها أو قبولها من المتلقي ازدادت أهمية اهتمام التلفزيون بالبرامج الحوارية، ومن العوامل الوسيطة عوامل التعرض الانتقائي، والتي تتكون من الفروقات الفردية، والاختلاف ما بين الجمهور المتلقي من ناحية عاداته الاجتماعية وتفكيره العقلي، وهذا الشيء بدأ بالتزايد بعد التغير في صفات الواقع الاتصالي في مرحلة ما بعد الفضائيات عن المرحلة السابقة، حيث أنه لم يكن يتصف بمشاركة الجمهور في البرامج الحوارية مما أدى إلى انفصام واضح في الإعلام، وظهرت القطعية للرأي العام عن الإعلام

في بعض الدول العربية، أما الآن تتمتع البرامج الحوارية بالمشاركة الفاعلة للجمهور، لذلك فقد تعددت الموضوعات والقضايا التي يتم طرحها من خلال تلك البرامج، وتعددت وكثرت أشكالها وأنواعها (أبو رشيد، 2005، ص42).

المهارات التي يجب أن تتوافر في مقدمي البرامج الحوارية:

أولاً: المستوى التعليمي: حيث أن المستوى التعليمي لمقدم البرامج الحوارية يشكل أحد المهارات ذات الأهمية، والمؤهل الجامعي يجب توافره كحد أدنى للتحصيل العلمي، ذلك أنه يساعد المقدم بأن يتمتع بالقدرة العالية على استيعاب طبيعة العمل وفهمه من حيث الطريقة والفلسفة، مع الانتباه لأن التحصيل العلمي من الضروري اقترانه بمستوى ثقافي عالي وخبرة عملية واسعة (عاطف، 2004، ص157).

ثانياً: المستوى الثقافي: فالثقافة مهارة مهمة يجب أن تلازم التحصيل العلمي، حيث أن علم بلا ثقافة لا يغني وحده، وبدون العلم لا يستطيع المرء أن يحصل على الثقافة، فيجب أن يتوافر لدى المقدم معارف وخبرة ودراية بالحياة والناس، وأن يكون لديه الإدراك الكامل بالأحداث التي تدور من حوله (معوض، 2002، ص168).

ثالثاً: الثقة بالنفس: والثقة بالنفس هي إيمان الشخص بقراراته وأهدافه وإمكاناته وقدراته وذاته، ويجب على مقدم البرامج الحوارية أن يسعى لاكتساب هذه المهارة، حيث أنها في حال توافرت لديه فإنها تدل بذلك على تمتعه بالموهبة والخبرة والمعرفة، وهذا بدوره يؤدي إلى أسلوب تقديمي ناجح وفعال يبعد عن التقليد لأساليب التقديم البرمجية الأخرى (عاطف، 2004، ص105).

رابعاً: إظهار الإحترام للآخرين: وهذه المهارات من المهارات المهمة، فيجب على مقدم البرامج الحوارية أن يظهر الاحترام للمشاهدين، وكذلك لكل من تتم استضافته، وهذا الاحترام يظهر من خلال الآتي:

- عدم مقاطعة الجمهور المشارك أو الضيف من غير مبرر.
- الإصغاء بشكل جيد لما يتم طرحه، وإظهار ذلك للجمهور والضيف، من أجل أن يحظى المقدم باحترام وإعجاب الجمهور.
- يجب أن يسعى المقدم للتقارب مع الجمهور والضيف، وأن يبتعد عن الظهور كمحاضر يلقي نصيحة أو درس (الفكي ابراهيم، 2019، ص55)

خامساً: إجادة اللغة اللفظية واللغة الغير لفظية: فيتوجب على مقدم البرامج أن يتقن مهارة اللغة المستخدمة في التقديم سواء أكانت لفظية أم غير لفظية، فاللغة اللفظية تعنى النطق السليم وصحة القراءة ومخارج الحروف، والحس اللغوي الذي من خلاله يتمكن المقدم من تدارك الأخطاء، واللغة الغير لفظية تهتم بمظهر المقدم الخارجي وأدائه وكيفية حضوره أمام الكاميرا، وإيماءاته والإشارات الصادرة عنه، وهذه اللغة لها دور كبير في التأثير في المتلقي ولفت انتباهه (احمد محمد، 2001، ص27).

سادساً: الطلاقة والقدرة على التعبير: فالتعبير دون تلعث من المهارات ذات الأهمية ويجب توافرها في مقدمي البرامج الحوارية، والطلاقة والقدرة على التعبير يتم الحصول عليها من التمكن باللغة التي يتحدث بها المقدم وبدونها يمكن أن يفقد البرنامج متابعيه (حجاب، 2003، ص140).

سابعاً: الاتزان الانفعالي: فيجب أن يتحلى مقدم البرامج الحوارية بضبط النفس بما يتناسب والموقف، وأن يتحكم بانفعالاته ويمتص غضب المشاهدين، حيث أنه معرض للالتقاء بشخصيات عديدة مختلفة الاهتمامات والآراء والأمزجة، وأيضا فهو عرضة للاستفزاز هو وضيوفه (Dina، 2003، ص56).

حرية الرأي:

أعطت حرية الرأي قيمة كبيرة للإنسان، فأخذ يحرص عليها ويتفاخر ويعتز بها، ولا يقبل المساومة عليها، حيث يعتبرها جزءا من كرامته وممارسة طبيعية لأحد حقوقه، فقد مرت البشرية بمراحل عديدة حتى وصلت لما عليه الآن من اعتبار حرية الرأي حاضنا رئيسيا للفرد للتعبير عن إنسانيته وكافة حقوقه، فتم التمسك بها ولكن بدرجات مختلفة تبعا لتركيبة كل مجتمع وبنيته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (عبد الحميد، 1990، ص5).

وتعتبر حرية الرأي من الحريات الأساسية والحقوق الحتمية لأي نظام ديمقراطي، وهي ركيزة أساسية للحكم الديمقراطي السليم، حيث أنها حجر أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في تعريف الرأي العام بجميع ما يشهده المجتمع من تطورات وأحداث من أجل إعطاء فرصة للجميع للمساهمة بالرأي في تسيير شؤون البلاد، ولكن الدول السلطوية ترا بأن هذا شيء معيب غير لائق بها، فتمنع هذه الدول النقد البناء وتقوم بخنق الديمقراطية.

وإن حرية الرأي تتضمن جزأين لا ينفصلا عن بعضهما: حرية الرأي، وحرية التعبير عنه، حيث من غير الممكن الفصل بينهما، أو ممارسة أحدهما دون الآخر، وتعتبر حرية التعبير انعكاس لحرية الرأي، فينتقل بموجبها الشخص من اعتناق الرأي لمرحلة التعبير عن مضمونه

ومحتواه، ومن ثم نقله للآخرين بشكل مادي خارجي، بوسيلة إعلانية فيتحول من فكرة حبيسة لفكرة علنية (فهمي، 2009، ص19).

وتكتسب حرية الرأي أهميتها مما يلي: (قاسم، 2017)

- أفضل الطرق من أجل الوصول للحقيقة هو وجود سوق للأفكار، ذلك لأن هذا يجعل هناك مساحة لتبادل الأفكار ووجهات النظر المختلفة بحرية، وهذا يتطلب احترام حرية الرأي.
- الحق في التعبير عن النفس يعتبر من الضروريات الأساسية لكرامة الإنسان.
- من غير الممكن وجود حوار مفتوح علني من غير حرية في تدفق وانسياب المعلومات.

الأصول الواقعية لحرية الرأي:

في حال تم النظر في غايات الفلاسفة والمفكرين من وراء دعوتهم لحرية الفرد من خلال المعارضة وإبداء الرأي، فإننا نجد أن من ينادون بها قد تمسكوا بها بالإضافة لكونها واقعة تاريخية قانونية اجتماعية أنها فكرة منطقية مؤيدة لوجهة نظرهم والتي تقول بأن احترام الاختلاف في الرأي والحق بالمعارضة والذي ينشأ ما بين الدولة ورعاياها هو شرط تقوم عليه الدول الصالحة، حيث أن استشارة الجماعة والعمل على محاورة أفرادها ومعرفة آرائهم من أجل معرفة احتياجاتهم هي ضرورة كبيرة من أجل الحفاظ على القانون أن يكون معبرا عن مصلحة الجماعة وإرادتهم لتحقيق النفع العام وحماية المجتمع دون اللجوء لوسائل العنف لفرض التعبير (الحلو، 2006، ص19).

والجدير بالذكر أن الاستماع لآراء الأفراد وإعطائهم الحرية في التعبير عن آرائهم يؤدي إلى شعور الفرد بالسعادة الشخصية ويشعره بالاستقلالية والكرامة، مما يؤدي إلى ازدهار المجتمع وتقدمه، مما ينمي فكرة الديمقراطية والتأثير الايجابي على اقتصاد المجتمع حيث أن حرية الرأي

تشجع نوعية الحوار الضروري والذي قد يكون مفيدا لعمل الحكومة بشرعية ذات فعالية، ذلك أن السياسات والقوانين من غير الممكن أن تكون شرعية إلا في حال تم تطبيقها ضمن عملية ديمقراطية، والعملية لن تكون ديمقراطية إذا قامت الحكومة بمنع الأشخاص عن التعبير عن آرائهم بما يتعلق بما يجب أن تكون عليه تلك القوانين والسياسات، فالحكومة التي تمنع حرية الرأي لا تصنف بأنها حكومة شرعية (136 ووربيرتن، 2012، ص21)

ويمكن تحديد الأصول العلمية والواقعية لحرية الرأي من الآتي:

أ) الحرية في الرأي أداة لرقابة الشعب على حكامه:

أصبحت مساهمة الأفراد في ايجاد السيادة ضرورة لا يستغنى عنها في ممارسة السلطة؛ وذلك لكي تضع قواعدا أساسية تكفل إرادته واحتياجاته وحريته، وهذا منطلق من أن الفرد هو أصل الدولة، وفي حال مست الدولة أو سلطاتها حرية الفرج فإن الدولة ستسمى بالجائرة والغير شرعية، فمن الضروريات لتصبح السلطة مشروعة أن يكون هناك احتراماً لحقوق وحريات الأفراد، وأن تحترم السلطة القانون، أي أن تكون جميع هيئاتها الحاكمة خاضعة لقواعد تقيدها وتسمو عليها، وإذا حصل وكان هناك انحراف للسلطة عن مسارها؛ فإن ذلك قد يعرضها للخطر، وكما يقل فريدريك شاور "سيفقد الأفراد الثقة بالسلطة وما تتخذه من قرارات بسياساتها، لأنها ستكون مليئة بالأخطاء السياسية التي يرتكبها السياسيون من إساءة استعمالهم للسلطات الممنوحة لهم"، لذا فإن الأفراد من الطبيعي والمحتم أن يعبروا عن آرائهم ويبدونها ويعلنون عدم ثقتهم بالقرارات الناتجة عن السلطة وتوجهاتها، ونقد ما يجب أن يتم اصلاحه منها للنظر في تغييره للأفضل، وهذا يعتبر نوعا من أنواع الرقابة يضمن للأفراد بسلامة تصرفات السلطة، لأنهم يصارحونها بأي تقصير أو سوء، بما يضمن من السلطة الانصياع لإراداتهم وأن يمتثلوا للقانون والنظام، وذلك بالطبع يؤدي للكشف

عن الحلول للمشاكل العامة وتدارك أخطاء السلطة، وهو ضرورة أساسية ليكون هناك سلوك منضبط في الدولة، من غير التعرض لحرية المواطن بأن يكون من ضمن تنظيمات العمل الحكومي ليكون قادراً على الوصول للحقائق التي تتعلق بالطريقة التي تدار بها الدولة، فيجب أن تمنح السلطة الصلاحيات الضرورية للأفراد من أجل القيام بمهامها، وأن يكون للأفراد حرية الرأي المتصف بالحق في مراقبة الحكومة من أجل ضمان استعمال صلاحياتها بما يأتي في مصلحة الشعب والذي (الخضر، 2012، ص23).

(ب) حرية الرأي أداة للكشف عن الحلول اللازمة لإصلاح الحكم:

إن الحكم الصالح والذي يكون الهدف منه هو خير الجماعة هو الحكم الذي يكون داعماً لحرية الرأي، ويعطي الحق للأفراد بممارستها من أجل معرفة رغباتهم والسبل لتحقيقها ليطباقها عمل السلطة، ويجب على السلطة التعرف على أوجه النقص لدى الأفراد من أجل علاجها، والوقوف على آراء الأفراد هو من سبب الفرصة الأكبر للسلطة لأداء المهمة في تغطية النقص، كما أن حرية الرأي تعطي الفرصة للمواطن في التعبير في تقديم الاقتراحات بما يرى به منفعة وخير للمجتمع (محمد سلمان، 2011، ص37).

(ج) حرية الرأي هي أداة لحماية السلم المجتمعي:

إن حرية الرأي هي أحد ضروريات بناء السلم المجتمعي لأي مجتمع، ذلك لأن المجتمعات قائمة على التعددية الثقافية والسياسية والدينية والنوعية، فكل فرد لديه ما يريد أن يحققه، والمشارك ما بين الجماعات هو أساس المجتمعات، والسلم المجتمعي يتحقق في حال تمتع مكونات المجتمع بمساحات تعبير عن الآراء والهموم والطموحات متساوية ضمن مناخ يسوده الانفتاح ويتميز

بالعقلانية، حيث أن من الممكن أن يتم الاستماع لجميع الأطراف وتفهم آرائهم من أجل الوصول لأرضية مشتركة يلتقي فيها الجميع (اعليان، 2012، ص15).

(د) حرية الرأي أداةً للتطور الاقتصادي والتقدم الاجتماعي للدولة:

حيث تعتبر حرية الرأي الثمرة الأساس للتطور الاقتصادي وتقدم المجتمع، من خلالها يعطى الحق للأفراد في اختيار الطريقة التي يرونها مناسبا في تناول ما يتصل بحياتهم من قضايا، أو ب حياة المجتمع الذي هم جزء منه من غير أي تعدي لفرد آخر على هذه الحرية، حيث أن معارضتها تؤدي عدم نمو الثمرة بشكل صحيح مما يؤدي بدوره للتأخر في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وحرية الرأي تعطي الفرصة لمراعاة جميع المصالح والاختيارات في عملية صنع السياسات، من خلال اتاحة المجال لأذهان الأفراد للقيام بالوظائف ضمن المفاضلة بين المصالح واختيارات النمو الاقتصادي، مما يؤدي لتنافس ما بين تلك الاختيارات، فينتج سياسات اقتصادية تتميز بالتوازن، ويتم خلق ابتكارات تساعد في زيادة الانتاجية لعوامل النمو الاقتصادي (محمد سلمان، 2011، ص39)

(هـ) حرية الرأي إحدى أساسيات الدولة الديمقراطية:

إن الحكومة الديمقراطية تنال شرعيتها في حال سمحت للمواطنين خاصتها بالنقاش الحر لما يرغبون بمناقشته، حيث هم بحاجة للإطلاع على عدد كبير من الآراء، والنتائج الصائبة هي تلك التي تنتج عن الموازنة ما بين آراء متعدد تم التعبير عنها بحرية من أجل اختيار الأفضل منها، فاختيار أفضلها يتطلب وجود حسن لاختيار الأفراد لممثليهم في الحكم، وعلم الحكومة بما يرغبه ويريده الأفراد منها (عبر البر، 2004، ص590).

قناة فرانس 24

انطلقت قناة "فرانس24" في 6 ديسمبر 2006 كقناة إعلامية دولية بدأت بثها باللغة الفرنسية والانجليزية ثم بدأت بث إرسالها باللغة العربية لمدة أربع ساعات يومياً في أبريل 2007، ثم امتدت مدة البث إلى 10 ساعات يومياً، قبل أن يبث إطلاق البث على مدار اليوم 24 ساعة في أكتوبر 2010، ومهمتها تغطية الأحداث بنظرة فرنسية وتوصيل الرؤية والقيم إلى جميع أنحاء العالم، وتُبث برامج القناة على ثلاث قنوات: الأولى تذيع باللغة الفرنسية والقناة الثانية تذيع باللغة الإنجليزية والقناة الثالثة تذيع باللغة العربية والقناة الرابعة باللغة الإسبانية، وتقوم القناة ببث إرسالها على الأقمار الصناعية وعن طريق الكابل كما تزود القناة بموقع الكتروني على شبكة الانترنت (www.france24.com).

برنامج "في فلك الممنوع":

برنامج في فلك الممنوع برنامج حوارى يناقش قضايا اجتماعية ذات إهتمام من قبل المواطنين، يبث البرنامج اسبوعياً يوم الخميس من خلال محطة فرانس 24 بالعربية.

الدراسات السابقة

دراسة (Jin Woo & Dominick, 2001) بعنوان:

" Day time television Talk shows and the cultivation Effect Among U.S and international students."

"البرامج الحوارية الصباحية وأثره على غرس اتجاهات الطلاب الأمريكيين الدوليين"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة تأثير البرامج الحوارية على غرس الاتجاهات السلبية ما بين الطلاب الدوليين والطلاب الأمريكيين والعلاقات بينهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي

التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة 320 طالب وطالبة من طلبة الجامعات الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الدوليين قد تأثروا بتعرضهم للبرامج الحوارية عبر التلفزيون وكانوا هم الأكثر تأثراً بالاتجاهات السلبية أكثر من الطلاب الأمريكيين.

دراسة (Jin Woo & Dominick, 2003) بعنوان:

" Acculturation, Cultivation, and Daytime TV Talk Shows "

"التثاقف الثقافي والبرامج الحوارية الصباحية"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على ظاهرة التثاقف الثقافي (الثقافة التي تنتقل للأفراد من الثقافات نتيجة الاختلاط بالآخرين) وذلك من خلال مشاهدة البرامج الحوارية وما ينجم عنها من تأثير بالمعتقدات حول الواقع الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على أسلوب المنهج المسحي، وتم استخدام أداة الاستبيان للوصول للنتائج.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: إن الطلاب الذين يشاهدون البرامج الحوارية من الطلاب الدوليين قد سجل لديهم مستوى منخفض في التثاقف عن الولايات المتحدة وكان لديهم تصورات ذات اتجاهات سلبية حول المجتمع الأمريكي.

دراسة (Kwak, 2004) بعنوان:

" Laughing All the Way: The relationship between Television entertainment Talk Show

viewing and political engagement among young Adults"

"العلاقة بين التلفزيون الترفيهي والبرامج الحوارية والأرتباط السياسي عند الشباب البالغين"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الدور الذي تؤديه البرامج الحوارية في المشاركة السياسية للشباب، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 600 شاب وشابة من الشباب الأفريقي.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: للبرامج الحوارية دورا في المشاركة السياسية للشباب والسبب في ذلك يعود لأنها تقوم بعمل مناقشات سياسية في فترة السهرة المسائية وتدعم التفاعل السياسي ومشاركة الشباب في التصويت بالانتخابات.

دراسة (دوابه، 2005) بعنوان: "دور البرامج الحوارية وإعلانات التوعية بالتلفزيون المصري في ترتيب أولويات قضايا الطفولة لدى الرأي العام".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على المساحة التي تعطيها البرامج الحوارية لقضايا الطفولة، والتعرف على دورها في ترتيب أولويات تلك القضايا لدى الرأي العام المصري، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون، وتكونت عينة الدراسة من البرامج الحوارية التي تبث على قناتي مصر الأولى والثانية: "صباح الخير يا مصر، دنيا، مع العلية، ماسبيرو، لو بطلنا نحلم، حوار مع الكبار، مجلة المرأة، كتالوج)

وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب القضايا التي اهتمت بها البرامج الحوارية جاء كالتالي: اجتماعية، تعليمية، ثقافية، صحية، اقتصادية، نفسية، رياضية، وأكثر القوالب الحوارية المستخدمة في البرامج قالب "الحوار داخل الاستوديو بين المذيع والضيف"، وجاء أسلوب "المادة الكلامية فقط" في المرتبة الأولى من بين أساليب التقديم المعتمدة في البرامج عينة الدراسة، وأن المبحوثون يعتمدون في الحصول على المعلومات المتعلقة بقضايا الطفولة بنسبة 38.6% على البرامج الحوارية.

دراسة (الفردى، 2008) بعنوان: "العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية العربية والوعي السياسي للشباب السعودي في الجامعات".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة ما بين الشباب والبرامج الحوارية ومدى الاستفادة منها في تنمية الوعي السياسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة 230 طالب وطالبة من جامعات السعودية.

وتوصلت الدراسة إلى أن قناة MBC هي أكثر القنوات تفضيلاً لدى الشباب السعودي، وأن الشباب يفضلون التلفزيون أولاً كوسيلة إعلامية للحصول على المعلومات السياسية، وأن لديهم ميل منخفض لمتابعة البرامج الحوارية السياسية.

دراسة (الحلاحة، 2012) بعنوان: "القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية" برنامج يسعد صباحك أنموذجاً".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على القيم الاجتماعية في برنامج يسعد صباحك ومدى علاقتها بقيم الشباب الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة 350 طالب وطالبة من الشباب الجامعي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين القيم الاجتماعية التي يتم التطرق لها في برنامج يسعد صباحك والقيم لدى الشباب الجامعي.

دراسة (Boominathan, 2012) بعنوان:

"A Study on Reality Talk Shows in Tamil Television Channels and its Influence Among Audiences."

"دراسة عن البرامج الواقعية على قناة تامل وتأثيرها على المشاهدين"

هدفت هذه الدراسة لتحليل ودراسة تأثير البرامج الحوارية التأميلية على المجتمع. أمثلة على برامج تليفزيونية تاميلية مثل "Neeya Naana" (التي يتم بثها في Vijay TV) و "Kaarasaram" (يتم بثها في تلفزيون Podhigai). واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وتحليل المحتوى، وعلى الدراسة الاستقصائية، وتم أخذ عينة قصدية من البرامج التلفزيونية التأميلية الآتية: "Neeya Naana" (التي يتم بثها في Vijay TV) و "Kaarasaram" (يتم بثها في تلفزيون Podhigai).

وتوصلت الدراسة إلى أن الناس قادرون على تذكر الموضوعات التي ناقشها الفن في برنامج الحوارات الواقعي، وأن البرامج الحوارية الواقعية قد وصلت إلى الجمهور بطريقة تمكنهم من ربط أنفسهم بالموضوع الذي تمت مناقشته، وأن البرامج الحوارية اكتسبت أهمية كبيرة في صنع المجتمع.

دراسة (العبيدي، 2015) بعنوان: "دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة جامعة ديالي".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة تعرض الشباب الجامعي للبرامج الحوارية التي تعرض على القنوات التلفزيونية الفضائية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة 180 طالب وطالبة من جامعة ديالي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا ما بين الجنس والأسباب وراء عدم متابعة البرامج الحوارية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا ما بين الجنس ودرجة متابعة البرامج الحوارية، وأسباب متابعتها، ودرجة ثقة الجمهور بها.

دراسة (روستم، 2015) بعنوان: "العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية الكردية والوعي السياسي لدى طلاب الجامعة في إقليم كردستان العراق".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة ما بين البرامج الحوارية السياسية والتعرض لها والوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في إقليم كردستان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي عن طريق تحليل المضمون لعينة من البرامج التي تبث في القنوات الكردية (NRT، GK، SPEDA)، وشملت العينة على ثلاثة برامج حوارية سياسية خلال الفترة ما بين 2013/10/1 إلى 2013/12/31، وعن طريق الاستبيان، فتم أخذ عينة مكونة من 469 طالب وطالبة من طلبة الجامعات الكردستانية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود درجة عالية لدى طلبة الجامعات على أن البرامج الحوارية تقدم دور ايجابي في تشكيل الوعي السياسي، وأن الطلبة يمارسون الإدراك السياسي معرفيا بدرجة أعلى من ممارسة الإدراك السياسي سلوكيا من حيث الحصول على المعلومات من عدة مصادر، ويوجد ارتفاع بدرجة المعرفة السياسية لدى الطلبة، وأن الطلبة لجيهم وعي تجاه العبارات المتعلقة بالوعي السياسي، وأن البرامج الحوارية قد عالجت مفاهيم سياسية متعددة كالديمقراطية، والاستحقاق الانتخابي، والاتفاق الاستراتيجي، وقد تفوقت استخدامات الاستمالات المنطقية في معالجة القضايا التي تطرح خلال البرامج.

دراسة (سليمان، 2015) بعنوان: "قضايا الرأي العام في البرامج التلفزيونية الحوارية".

هدفت الدراسة للتعرف على البرامج التلفزيونية الحوارية، ودورها في تشكيل الرأي العام، والتعرف على المضامين التي ركزت عليها تلك البرامج وكيف أثرت في الرأي العام، والتعرف على الوسائل التي تم استخدامها في تقديم المضامين للمشاهد، واعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وتم اعتماد الملاحظة العلمية والمقابلة وأداة استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات،

وتكون مجتمع الدراسة من برنامج قضايا وآراء الذي يتم بثه على قناة الجزائرية، وتم اختيار عينة قسدية تكونت من جميع أعداد برنامج "قضايا وآراء" ضمن الإطار الزمني ما بين 6/12/2014 لغاية 28/2/2015 أي 13 عدد. وتوصلت الدراسة إلى أن اللغة العامية كانت اللغة الأكثر استخداماً، وغالبية العناوين جاءت بصيغة استفهامية، واعتمد البرنامج في اختياره للضيوف على الخبرة والتخصص تبعاً لمتطلب كل حلقة، والنسبة الأكبر من الضيوف كانوا من الأساتذة، وأبرز المواضيع كانت ذات طابع اجتماعي، وتم الاعتماد على مصادر المعلومات الداخلية أكثر من الخارجية، ونسبة المعارضين من الضيوف كانت الأعلى، وتم استخدام العديد من الأساليب الإقناعية في مضامين البرنامج وجاء في مقدمتها العقلية، وحقق البرنامج البعض من شروط التأثير في الرأي العام، ومنها طبيعة مصادر المعلومات المعتمد عليها، ونوعية الضيوف ومكانتهم، وتم اشراك الجمهور عن طريق الفيسبوك.

دراسة (الزويني، 2018) بعنوان: " الإقناع في البرامج الحوارية التلفزيونية".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الأساليب التي يعتمد عليها مقدمو البرامج الحوارية من أجل الإقناع، وما هي الآليات والطرق التي يعتمدون عليها في إدارة الحوار، وخطوات الإقناع، والتعرف على العمليات النفسية ضمن الرسائل الإقناعية، ومعالجة الفكرة في إدارة الحوار الإقناعي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم اعداد استبيان، وتكونت عينة الدراسة من 42 مبحوثاً من عدة قنوات فضائية عراقية.

وتوصلت الدراسة إلى أن عدة نتائج أهمها: ان مقدمي البرامج يعتمدون على الأسلوب التلقائي في إدارة الحوار، وعلى استثارة دفاعات الضيوف لكشف الغموض، وعلى الابتعاد عن المصالح الذاتية، كما ويعتمدون على الثقافة الموسوعية، ويستخدمون الصوت الرخيم الغير حاد، ويبدؤون

الحوار بمقدمة منطقية، وقد ركزوا في العمليات النفسية على جذب انتباه الجمهور ومحاولة الحفاظ عليهم.

دراسة (الفكي ابراهيم، 2019) بعنوان: "البرامج الحوارية ودورها في تشكيل الرأي العام".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور البرامج الحوارية في تشكيل الرأي العام، والتعرف على الاستراتيجية الاعلامية لقناة سودانية 24 وما هي العوامل المؤثرة في تشكيل الرأي العام، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام أداة الملاحظة والمقابلة والاستبانة للوصول للنتائج، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من خبراء الإعلام والسياسة والعاملين بالقناة، وتم تطبيق الدراسة على برنامج (حال البلد) المقدم عبر الفضائية السودانية S24 في الفترة 2018-2019م.

وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج الحوارية مخطط لها بنسبة مرتفعة بلغت 94%، وأن التفاعل المباشر ما بين جمهور البرنامج قد ساهمت برفع نسبة المشاهدة بنسبة كبيرة، وأوصت الدراسة بإنتاج برامج مشابهة تعرض قضايا المجتمع وتخلق رأي عام لمستقبل الوطن.

دراسة (سعود، 2019) بعنوان: "وظيفة التسويق الاجتماعي للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى تحقيق الوظيفة التسويقية الاجتماعية في البرامج الحوارية، والتعرف على انعكاسات المضمون التسويقي للرسالة الإعلامية في البرامج الحوارية التي تعرض على القنوات الفضائية العربية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي من أجل الوصول للنتائج، وتم استخدام استمارة تحليل المضمون والاستبيان للوصول للنتائج، وتكونت عينة

الدراسة من عينة قصدية من 65 حلقة من برنامج "صباح الخير يا عرب" والذي يعرض على قناة الـ MBC1 ومن 400 مفردة من سكان مدينة بغداد.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تحقق البرامج الحوارية انعكاسات معرفية للمشاهدين من ناحية تسويق الأفكار الاجتماعية في عدة مجالات والتي بدورها تنعكس على حياة وصحة الأفراد، يوجد علاقة ارتباط ما بين المتغيرات الشخصية (العمر، المستوى التعليمي، الانحدار الاجتماعي) ومضامين البرامج الحوارية والانعكاسات المعرفية المتحققة من تلك البرامج، وبينت النتائج أيضا أن نصف أفراد العينة يشاهدون البرنامج الحوارية بدوافع متعددة من أهمها: التوافق بين الشكل والمضمون، استقطاب الجمهور عبر وسائل التشويق، وأظهرت النتائج أيضا أن طبيعة البرامج الحوارية والتنوع في مضامينها، وتوظيفها للتكنولوجيا قد أسهم في تحقيقها للوظيفة التسويقية الاجتماعية. وأوصت الدراسة بالعمل على تطوير دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية، لما لها من دور في تعزيز الوعي بالمشكلات الاجتماعية.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من ناحية عينة الدراسة حيث أنها اتخذت عينة الدراسة الحلقات التي يتم تقديمها على قناة فرانس 24 من خلال برنامج "في فلك الممنوع"، وأنها تناقش دور البرنامج في تعزيز حرية الرأي، وأيضا فقد اختلفت عن دراسة (الزويني، 2018) ودراسة (العبيدي، 2015)، ودراسة (Jin Woo & Dominick, 2001)، ودراسة (Jin Woo & Dominick, 2003)، ودراسة (Kwak, 2004)، ودراسة (الفردى، 2008)، ودراسة (الحلاحة، 2012)، ودراسة (الفكي ابراهيم، 2019) في أن هذه الدراسات اعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة، بينما دراستنا الحالية اعتمدت على استمارة تحليل المضمون وهذا ما توافقت به مع دراسة

(Boominathan, 2012) ودراسة (سعود، 2019) ودراسة (روستم، 2015)، ودراسة (سليمانى، 2015).

الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على الأدب النظري للدراسة والمنهجية المستخدمة وكيفية صياغة الأسئلة وفروضها، والأساليب الإحصائية المستخدمة بما يتفق مع مشكلة الدراسة، كما ساهمت هذه الدراسات في صياغة المشكلة البحثية واختيار النظرية المستخدمة وبما يخدم أهداف الدراسة، كما تم ربط نتائج هذه الدراسات مع نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

تناول هذا الفصل الاجراءات المستخدمة في هذه الدراسة والمتضمنة نوع الدراسة والمنهج الذي اتبعه الباحث في تحليل الدراسة، كما تضمن مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات التي استخدمت وكيفية بنائها وتطبيقها، اضافة إلى التأكد من صدق وثبات هذه الأداة، ووصف الطريقة الاحصائية التي استخدمت في تحليل بيانات هذه الدراسة لاستخلاص النتائج النهائية.

3-1 نوع الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تعرف بأنها الدراسات التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، أو موقف، أو مجموعة من الأشخاص، أو مجموعة من الأحداث، أو مجموعة من الأوضاع (مzahرة، 2014، ص308).

3-2 منهج الدراسة

قامت هذه الدراسة على المنهج المسحي التحليلي، وهو من أكثر المناهج المتبعة في الدراسات الإعلامية، حيث أن هذا المنهج يقوم بوصف واقع الظواهر والمشكلات، وتحديد المعايير التي هي الأساس الذي يجب أن تخرج من خلاله الصورة النهائية، كما وأن الأبحاث الوصفية تهتم بالمعتقدات ووجهات النظر، والظروف، والاتجاهات لدى الناس (النعيمي وآخرون، 2015، ص227)، وتم في هذه الدراسة استخدام طريقة تحليل المضمون كأداة للدراسة، ويعتبر تحليل المضمون من إحدى طرق البحث التي من خلالها يتم الوصول لوصف منهجي كمي وموضوعي، ويهدف للوصف الدقيق الموضوعي لما يتعلق بموضوع معين ضمن وقت محدد (عبد الحميد، 2009، ص17).

3-3 مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من حلقات برنامج "في فلك الممنوع" الذي يتم تقديمه عبر قناة فرانس

24 خلال العام 2019 لنهاية شهر 3 من العام 2020.

4-3 عينة الدراسة

تم اختيار جميع حلقات البرنامج الحواري "في فلك الممنوع" والذي يبث على قناة فرانس24،

ضمن الفترة ما بين (2020/3/6-2019/9/6)، وبلغ عدد تلك الحلقات خلال هذه الفترة الزمنية

12 حلقة.

والجدول الآتي يبين توزيع عينة الدراسة:

الجدول (1-3). حلقات برنامج "في فلك الممنوع"

الرقم	عنوان الحلقة	التاريخ
1	ماذا يرد الإخوان المسلمون؟	6/9/2019
2	الإيدز-السيدا.. جس في قفص الاتهام!	13/9/2019
3	من المغرب إلى السعودية: قصص لاجئين طُردوا من أوطانهم	8/10/2019
4	زواج المثليين.. زغاريد في السر	11/10/2019
5	الخلفاء الراشدون: أصل الخلاف؟	24/10/2019
6	لبنان ينتفض: ثورة أم غضب؟	8/11/2019
7	"العنوسة": الأمان ليس رجلاً!	21/11/2019
8	من قتل العلمانية في العقل العربي؟	6/12/2019
9	اطلبوا العلم ولو في...الجنس!	31/1/2020
10	الرقص بالذكر: "أنا راقص مش رقاص!"	7/2/2020
11	من هم السلفيون؟	21/2/2020
12	أنا امرأة إذا أنا نسوية؟	6/3/2020

3-5 أداة الدراسة

تم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون للإجابة على اسئلة الدراسة. ويجب أن تحتوي

استمارة تحليل المضمون على الأقسام الآتية: (عبد الحميد، 2009، ص234)

- البيانات الأولية عن برنامج في فلك الممنوع.

- فئات التحليل.

- وحدات التحليل.

- وحدات القياس، ويستخدم التكرار للعدد لحساب تكرارات المواضيع.

وقامت الباحثة بتقسيم وحدات وفئات التحليل كالاتي:

أولاً: وحدة التحليل: حيث أن الدراسة اعتمدت على وحدة الموضوع وهي وحدة مضامين

حلقات البرنامج أنموذج الدراسة "في فلك الممنوع".

ثانياً: فئات التحليل: قامت الباحثة بتحديد الفئات الرئيسية للتحليل؛ وذلك بعد اطلاعها على

مضامين ومحتويات عينة البحث، وكانت الفئات الرئيسية كالاتي:

1- وحدة الموضوع/ماذا قيل؟ وتفرع منها الفئات الفرعية الآتية:

- فئة الموضوع.

- القضايا المطروحة.

- الهدف من الحوار.

2- وحدة الشكل/كيف قيل؟ وتفرع منها الفئات الفرعية الآتية:

- عناصر الإبراز.

- نوع الاستضافة.

- الاستمالات.

- أسلوب الحوار.

ثالثاً: خصائص الضيوف، وتفرع منها الفئات الفرعية الآتية:

- النوع الاجتماعي.

- الجنسية.

- الطبيعة.

- اتجاه الضيف.

3-6 صدق أداة الدراسة

تم عرض استمارة تحليل المضمون مع كشاف الترميز على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة في كليات الإعلام بالجامعات الأردنية، حيث تم إجراء التعديلات اللازمة والمطلوبة من قبلهم وإعادة الصياغة بما يتناسب وآرائهم (ملحق رقم (1)).

3-7 ثبات الأداة

للتحقق من ثبات وصدق أداة الدراسة تم استخدام معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات:

$$\text{الثبات} = (2M/(N1+N2))$$

M = عدد قرارات الترميز التي يتفق عليها المرّمزون.

N1+N2 = المجموع الكلي لقرارات الترميز.

حيث قامت الباحثة بالاستعانة بمحللين اثنين وقاما بتحليل ثلاثة حلقات من حلقات عينة الدراسة، وتم حساب معامل ثبات هولستي بناء على النتائج المتفقة فيما بينهم بما يتلاءم وعدد الفئات، وكانت نتيجة معامل ثبات هولستي 0.88.

3-8 متغيرات الدراسة:

أ) المتغير المستقل: هو ذلك المتغير الذي يعتقد الباحث أنه يحدث بعض التغيير في قيمة المتغير التابع والمتغير المستقل في هذه الدراسة هو البرامج الحوارية "في فلك الممنوع".

ب) المتغير التابع: هو المتغير الذي يحدث فيه التغيير أو يقع عليه التأثير جراء المتغير المستقل والذي يتم تحديده بناء على أسس منطقية أو حقائق موجودة التي يسعى الباحث الى تفسيره. والمتغير التابع في هذه الدراسة هو حرية الرأي.

3-9 المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإدخال البيانات بعد ترميزها من أجل تحليلها للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتم ايجاد التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام معادلة هولستي لحساب ثبات أداة الدراسة.

3-10 اجراءات الدراسة:

تم اتباع الاجراءات التالية:

- تم تحديد المشكلة البحثية بعد الاطلاع على العديد من الدراسات القريبة من موضوع الدراسة.
- اختيار عنوان الدراسة وتحديد الأهمية العلمية والنظرية.
- تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

- العمل على كتابة خطة الدراسة البحثية وفق الدليل الاسترشادي.
- تحديد الإطار النظري والأدب النظري الخاص بالدراسة البحثية.
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- تحديد نوع ومنهج الدراسة (دراسة وصفية).
- تحديد أدوات جمع البيانات، أداة تحليل المضمون.
- تحديد حدود الدراسة ومحدداتها.
- تحديد آلية قياس صدق وثبات اداة جمع البيانات.
- اعداد استمارة الدراسة لغايات تحكيمها، استمارة تحليل المضمون.
- جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة.
- تحليل البيانات باستخدام spss.
- عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل اليها.
- عرض النتائج النهائية والتوصيات التي خرجت بها الدراسة.
- اخراج الدراسة بصورتها النهائية استنادا إلى دليل جامعة الشرق الأوسط الاسترشادي.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يستعرض هذا الفصل الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما أبرز القضايا والمواضيع التي تم طرحها عبر حلقات برنامج "في فلك الممنوع"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم ايجاد التكرارات والنسب المئوية لنوعية القضايا التي يتم

طرحها من خلال البرنامج، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (1-4). نوعية القضايا التي تم طرحها طرحها عبر حلقات برنامج "في فلك الممنوع"

الموضوع	العدد	من نوع % الموضوع	من عدد % الحلقات
اجتماعي	8	30.80	66.7
ديني	7	26.90	58.3
سياسي	4	15.40	33.3
جنسي	3	11.50	25.0
تاريخي	1	3.80	8.3
فني	1	3.80	8.3
طبي	1	3.80	8.3
قانوني	1	3.80	8.3
المجموع	26	100.00	

من خلال النتائج في الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر من مواضيع الحلقات كانت

اجتماعية حيث بلغت نسبتها (66.7%)، وما نسبته (58.3%) منها كانت دينية، (33.3%) سياسية،

وينسبة (25%) جنسية.

وفيما يلي عرض لعناوين الحلقات وأبرز ما طرح بها من موضوعات فرعية:

الجدول(2-4). القضايا الفرعية لموضوع الحلقة الرئيسي

القضايا المطروحة	فئة الموضوع	عنوان الحلقة
التعليم والتربية الجنسية	اجتماعي	اطلبوا العلم ولو في الجنس
الاختلاف بين البلدان في التربية الجنسية		
الدين والثقافة الجنسية		
المجتمعات العربية وتعليم الجنس		
تخوف الاهالي من نسخ مواد الجنس للمدارس العربية		
النفور من مصطلح الجنس		
الثقافة الجنسية في الغرب ولدى العرب والفرق بينهما		
الدورة الشهرية		
تثقيف العروس		
تحرير الجسد لتحرير المرأة	اجتماعي	أنا امرأة إذا أنا نسوية
الدعوة لخلع الحجاب لماذا ربطه بتحرير الجسد		
عنصرية اللون وعلاقة الدين		
قمع النساء من الدولة		
العمل ضد العنف ضد المرأة		
أنا نسوية وقضيتي هويتي		
لماذا الربط بين النسوية والحجاب		
معركة السكن		
النسوية متهمة بالتبعية والنخبوية		
أنا نسوية وعدائي للذكورية لا للذكور		
حقوق المرأة لا يمكن أن تكون ترفا		
الرجل ليس قواما علي		
الدين وقمع المرأة (هناك كفر من المقابلات وهن مع العلمانية		
أنا نسوية وخرجت من بيت الطاعة		
عندما تسقط تاء التأنيث	اجتماعي	الرقص بالذكر أنا راقص

القضايا المطروحة	فئة الموضوع	عنوان الحلقة
للرجل خصر أيضا		مش رقاص
ثواني وأتحمز		
الرقص الشرقي لنواعم فقط		
رجل في ثياب الشیخة		
سجين في قفص النخبوية		
مهنة من لا مهنة له		
رجال بنكهة أخرى		
حنين الى السيوف ايضا	ديني	
الارهاب والسلفية		
التطرف والإرهاب		
وسائل التشجيع على السلفية		
انتشار التيار السلفي عبر الكتب		
ممولي التيار السلفي		
كتاب وسنة وبترو دولار		
مواطنون ولكن		
ولاء للقرن 7 في دول القرن 21		
الغنوسة في عقولكم		اجتماعي
التنازلات للمطلقة		
مشكلة ارضاء المجتمع		
الطموح مذكر لا ذكر		
الأعمال الدرامية تتكلم عن الغنوسة والزواج		
وسائل التواصل تسهل الكلام		
فاطمة التأويل تجسيد رحلة البحث عن عريس في المغرب		
فكر الفتيات بالنسبة للزواج وضرورته		
فكرة تلقيب الرجل بعانس		

القضايا المطروحة	فئة الموضوع	عنوان الحلقة
المجتمع والتأخر عن الزواج		
الجنس رهينة عقد زواج		
مستقبل البشرية ليس بين فخذها		
الوحدة وعدم الزواج		
وراء كل امرأة عظيمة نفسها		
تعدد الزوجات والعنوسة		
وفاة الرسول واختلاف المهاجرين والأنصار على الخلافة	ديني	الخلفاء الراشدون أصل
هل مستقبل الاسلام رهينة الماضي	تاريخي	الخلاف
نهاية الخلفاء الراشدين	سياسي	
ملامح مثالية لشخصيات واقعية		
الخلفاء الراشدين ليسوا ملائكة وليسوا شياطين		
الصحابة يتفاضلوا بالدرجات		
الخلافة اختراع		
الحدث عقب وفاة الرسول حدث سياسي		
لعنة السلطة		
واقع المسلمون اليوم وعلاقته بوفاة الرسول		
هل يمكن تجاوز خلافت الماضي		
ما خفي أعظم	ديني	ماذا يريد الإخوان المسلمون
ماضي حافل بالاغتيالات والتفجيرات	سياسي	
علاقتهم بالإرهاب		
الحل في الاسلام		
واقع غامض بجماعتهم		
رأيك بالإخوان المسلمين		
ماذا يريد الإخوان المسلمين		
الاخوان المسلمون الغلبة للسيف		
علاقة الإخوان المسلمين والاستخبارات العسكرية		

القضايا المطروحة	فئة الموضوع	عنوان الحلقة
هل كل من يترك بلاده خائن	اجتماعي	من المغرب إلى السعودية قصص لاجئين طردوا من أوطانهم
الهرب من الوضع الراهن	ديني	
لا وجود لعمل اعلامي حر	سياسي	
كيف حصل اللجوء وأسبابه	جنسي	
المبعدون جريئين أو جبناء		
لعنة الجغرافيا		
هل سنرجع يوما		
اسباب نقل الايدز	طبي	الايدز السيدا في قفص الاتهام
لعنة النشوة	جنسي	
ومن الجهل ما قتل	اجتماعي	
ارتباط الايدز بالعار		
مبادرة القانون والايدز		
جسد في قفص الاتهام		
تعامل المجتمع مع مريض الايدز		
مريض يرهب الدولة		
نهاية المرض عند نهاية الجهل		
مرفوض في المجتمعات العربية مقبول في الغربية	جنسي	
امام مثلي في فرنسا	اجتماعي	
المثلية في الخفاء	ديني	
زواج المثليين ارتباط يهز عرش الاديان	قانوني	
بلدان عربية تسجن المثليين ويتم اضطهادهم ومجرمون في بلدهم		
زواج المثليين زغاريد في السر		
عدم تجريم المثلية		
لماذا ظهر زواج المثليين		
قصة زواج مثليين		

القضايا المطروحة	فئة الموضوع	عنوان الحلقة
المثليون يحبون الله وأبناء جنسهم		
يؤمنون بطريقتهم		
لبنان والطائفية هل انتصر الوطن	سياسي	لبنان ينتفض ثورة أم غضب
التظاهرات والمطالبة بالحقوق	اجتماعي	
ما يجري في لبنان غير طبيعي	ديني	
الشتائم خلال التظاهرات		
هي ثورة وليست احتجاج		
ثورة أم فوضى		
لماذا شتم الزعيم		
فصل الدين عن الدولة	ديني	من قتل العلمانية في العقل العربي
من المسؤول عن قتل العلمانية في عقول العرب		
تشوه العلمانية عند التدخل بالحجاب في فرنسا		
علاقة الزواج بالعلمانية		

أظهرت النتائج أن هناك ثمانية حلقات قد ناقشت مواضيع اجتماعية، وهي: اطلبوا العلم ولو في الجنس، أنا امرأة إذاً أنا نسوية، الرقص بالمدكر أنا راقص مش راقص، العنوسة الأمان ليس رجلاً، من المغرب إلى السعودية قصص لاجئين طردوا من أوطانهم، الايدز السيدا في قفص الاتهام، زواج المثليين زغاريد مستفزة، لبنان ينتفض ثورة أم غضب.

ومن الملاحظ من خلال عناوين هذه الحلقات أن هناك جزء من الحلقات الاجتماعية قد تطرقت لمواضيع ذات حساسية في المجتمع العربي، وهناك منها ما هو منافي لعادات وتقاليد العرب وتلك الحلقات هي: "الرقص بالمدكر - أنا راقص مش راقص" و "زواج المثليين زغاريد مستفزة".

في حلقة "الرقص بالمذكر أنا راقص مش رقص" تم استضافة أربعة راقصين ومدرّب رقص، أي أن ضيوف الحلقة هم من المؤيدين لفكرة أن يكون هناك راقص مذكر، وبالطبع فإن أغلبية المجتمعات العربية ترفض أن يتصف رجل بهذه الصفة ويسمى بالرقاص، لذا كان المبرر للضيوف من الراقصين بأن الصفة التي يجب أن يسموا بها هي "راقص" وليس "رقاص"، ومن أبرز العناوين التي تم طرحها: لكل مهنة تاء تأنيث، لماذا يقبلون رقص الرجال مع الخيل وفي المناسبات ويرفضونه على المسارح، لماذا يعتبر الرجل إذا رقص قد نقص، الرجل الذي يمتن الرقص لماذا يعتبر عديم الرجولة، وراء الرقصات المحترفات رجل، للرجل خصر أيضا، المجتمع العربي أيضا ضد الراقصة وأيضا يسميها رقاصة، كيفية تقبل عائلات الراقصين هذا الموضوع، مؤسس كباريه الشيخات وردود الأفعال، الرقص فن، رجال بنكهة أخرى، عندما تسقط تاء التأنيث.

أما في حلقة "زواج المثليين - زغاريد مستفزة" فقد تم استضافة أربعة من المثليين، وفي بداية الحلقة تم عرض فيديو لإمام جزائري فرنسي يقوم بترويج المثليين وهو مثلي أيضاً، وتم عرض مقطع من زواج مثليتين عربيتين، وتم التطرق لعدة مواضيع أهمها: بلدان عربية تسجن المثليين ويتم اضطهادهم، العرب المثليين هاجروا للغرب للبحث عن الحرية، زواج المثليين زغاريد في السر، قصة زواج المثليين، المثليون يحبون الله وأبناء جنسهم، المثليين يؤمنون بطريقتهم، لماذا ظهر زواج المثليين، ترشح رجل عربي مثلي لرئاسة دولة عربية، يجب وضع حقوق مدنية للمثليين.

أما بقية الحلقات فقد تعرضت للعناوين الآتية:

اطلبوا العلم ولو في الجنس: واستضافت الحلقة طبيب وطبيبة وناشط اجتماعي وسياسي، وتم التطرق لموضوع التعليم والتربية الجنسية، والاختلاف بين البلدان في التربية الجنسية، الدين والثقافة الجنسية، المجتمعات العربية وتعليم الجنس، تخوف الأهالي من تدريس مواد الجنس في المدارس

العربية، النفور من مصطلح الجنس، الفرق في الثقافة الجنسية بين الغرب وبين العرب، الدورة الشهرية، تنقيف العروس.

أنا امرأة إذاً أنا نسوية: جميع ضيوف هذه الحلقة كانوا نساءً بما يتوافق وموضوع الحلقة، وتم التطرق للمواضيع الآتية: تحرير الجسد لتحرير المرأة، الدعوة لخلع الحجاب لماذا ربط بتحرير الجسد، عنصرية الجسد وعلاقة الدين، قمع النساء من قبل الدول، العمل ضد العنف ضد المرأة، أنا نسوية وقضيتي هويتي، لماذا الربط بين النسوية والحجاب، معركة السكن، النسوية متهمه بالتبعية والنخبوية، أنا نسوية عدائي للذكورية وليس للذكور، حقوق المرأة لا يمكن أن تكون ترفاً، الرجل ليس قواماً علي، الدين وقمع المرأة، أما نسوية وخرجت من بيت الطاعة.

العنوسة الأمان ليس رجلاً: ضيوف الحلقة كانوا رجلاً وثلاث نساء، وتطرقت الحلقة للمواضيع الآتية: التنازلات للمطلقة، الطموح مذكر لا ذكر، مشكلة إرضاء المجتمع، الأعمال الدرامية تتكلم عن العنوسة والزواج، رحلة البحث عن عريس في المغرب، في فكر الفتيات الزواج وضرورته، فكرة تلقيب الرجل بالعانس، المجتمع والتأخر بالزواج، الجنس رهينة عقد الزواج، مستقبل البشرية ليس بين فخذيهما، الوحدة وعدم الزواج، وراء كل امرأة عظيمة نفسها، تعدد الزوجات والعنوسة.

الايذز السيدا في قفص الاتهام: ضيوف هذه الحلقة كانوا امرأة وثلاثة رجال، والإمرأة هي حامله لفيروس الايدز، وتم طرح المواضيع الآتية في هذه الحلقة: أسباب نقل الايدز، لعنة النسوة، ومن الجهل ما قتل، ارتباط الايدز بالعار، جسد في قفص الاتهام، تعامل المجتمع مع مريض الايدز، مريض يرهب الدولة، نهاية المرض عند نهاية الجهل.

من المغرب إلى السعودية قصص لاجئين طردوا من أوطانهم: استضافت الحلقة إمرأتين وثلاثة من الرجال، وجميعهم كانوا من اللاجئين وأحدهم ناشط في مجال حقوق المثليين، وفي هذه

الحلقة تم التطرق للمواضيع الآتية: هل من يترك بلاده خائن، الهروب من الوضع الراهن، كيف حصل اللجوء وما هي أسبابه، لا وجود لعمل اعلامي حر، المبدعون هم جريئون أم جبناء؟، لعنة الجغرافيا، هل سنرجع يوما.

لبنان ينتفض ثورة أم غضب: جميع الضيوف كانوا من النساء، وتم التطرق في هذه الحلقة للآتي: لبنان والطائفية هل انتصر الوطن، التظاهرات والمطالبة بالحقوق، ما يجري في لبنان غير طبيعي، الشتائم خلال التظاهرات، هي ثورة وليست احتجاج، ثورة أم فوضى، لماذا شتم الزعيم.

أما بالنسبة للحلقات التي تطرقت للمواضيع الدينية فكانت:

من قتل العلمانية في العقل العربي: وثلاثة من الضيوف كانوا من العلمانيين، وتم التطرق في هذه الحلقة للآتي: فصل الدولة عن الدين، من المسؤول عن قتل العلمانية في عقول العرب، تشوه العلمانية عند التدخل بالحجاب في فرنسا، علاقة الزواج بالعلمانية.

ماذا يريد الإخوان المسلمون: الضيوف كانوا واحد إخوان مسلمين، إمام مسجد، وكاتب وصحفي، وفي هذه الحلقة تم التطرق للآتي: ما خفي أعظم، ماضي حافل بالاغتيالات والتفجيرات، علاقتهم بالإرهاب، الحل في الإسلام، واقع غامض بجماعتهم، ماذا يريدون، الإخوان المسلمون الغلبة للسيف، علاقة الإخوان المسلمون بالاستخبارات العسكرية CIA.

الخلفاء الراشدون، أصل الخلاف: وتم استضافة كاتبة وباحث في التراث الإسلامي ومفكر إسلامي، وتم التطرق للمواضيع الآتية: وفاة الرسول واختلاف المهاجرين والانصار على الخلافة، هل مستقبل الاسلام رهينة الماضي، نهاية الخلفاء الراشدين، ملامح مثالية لشخصيات واقعية، الخلفاء الراشدين ليسوا ملائكة وليسوا شياطين، الصحابة يتفاضلوا بالدرجات، الخلافة اختراع،

الحدث عقب وفاة الرسول حدث سياسي، لعنة السلطة، واقع المسلمون اليوم وعلاقته بوفاة الرسول، هل يمكن تجاوز خلافات الماضي.

من هم السلفيون: تطرقت هذه الحلقة للمواضيع الآتية: حنين الى السيوف ايضا، الارهاب والسلفية، الارهاب والسلفية التطرف والارهاب، وسائل التشجيع على السلفية، انتشار التيار السلفي عبر الكتب، ممولي التيار السلفي، كتاب وسنة وبترو دولار، مواطنون ولكن، ولاء للقرن 7 في دول القرن 21.

وتم تصنيف الحلقات "الخلفاء الراشدون أصل الخلاف، ماذا يريد الإخوان المسلمون" أيضاً إلى حلقات سياسية وذلك حسب ما تم التطرق إليه من مواضيع داخل الحلقات.

وتم تصنيف الحلقات "من المغرب إلى السعودية قصص لاجئين طردوا من أوطانهم، الايدز السيدا في قفص الاتهام، زواج المثليين زغاريد مستفزة" إلى مواضيع جنسية أيضاً حسب ما تم التطرق إليه من مواضيع داخل الحلقات.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما خصائص ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، تم ايجاد التكرارات والنسب المئوية، وكانت النتائج كما في

الجدول الآتية:

الجدول (3-4). النوع الاجتماعي لضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"

النوع الاجتماعي	التكرار	%
ذكر	28	56
أنثى	22	44
المجموع	50	100

من خلال النتائج في الجدول أعلاه نلاحظ بأن نسبة الذكور ضيق حلقات برنامج "في فلك الممنوع" بلغت (56%)، وبلغت نسبة الإناث (44%).

الجدول (4-4). جنسية ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"

جنسية الضيف	التكرار	%
مصرية	14	28
لبنانية	12	24
مغربية	9	18
تونسية	4	8
سورية	3	6
فلسطينية	3	6
أردنية	2	4
يمنية	1	2
سعودية	1	2
جزائرية	1	2
المجموع	50	100

تبين النتائج من خلال الجدول أعلاه بأن ما نسبته (28%) من ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" هم من الجنسية المصرية، تلاها ما نسبته (24%) من الجنسية اللبنانية، ثم (18%) من الجنسية المغربية، ونسبة (8%) من الجنسية التونسية، ونسبة (6%) من الجنسيين السورية والفلسطينية، و(4%) من الجنسية الأردنية، وأخيرا بنسبة (2%) من الجنسيات اليمنية والسعودية والجزائرية.

الجدول (4-5). طبيعة ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"

طبيعة الضيف	التكرار	% من مجموع الضيوف	% من مجموع الحلقات
ناشط في حقوق الانسان	10	20	83.3
اعلامي	10	20	83.3
طبيب	4	8	33.3
ناشطة نسوية	4	8	33.3
راقص	4	8	33.3
كاتب	3	6	25.0
باحث في الفكر الإسلامي	3	6	25.0
فنان	2	4	16.7
محامي	2	4	16.7
نائب	2	4	16.7
ناشط اجتماعي	1	2	8.3
فنانة تشكيلية	1	2	8.3
باحث في التراث الاسلامي	1	2	8.3
قيادي بجماعة الاخوان المسلمين	1	2	8.3
امام مسجد	1	2	8.3
ناشط في مجال حقوق المثليين	1	2	8.3
المجموع	50	100	

تبين النتائج المبينة في الجدول أعلاه بان النسبة الأكبر من ضيوف حلقات برنامج "في فلك

الممنوع" كانت من الناشطين في حقوق الإنسان ومن الإعلاميين حيث بلغت نسبة كل منهما

(20%)، ثم تلتها نسبة كل من الأطباء والناشطات النسويات والراقصين، حيث بلغت نسبة كل

منهم (33.3%)، وبلغت نسبة كل من الضيوف الكتاب والباحثين في الفكر الإسلامي (25%)،

ونسبة كل من المحاميين والنواب والفنانين (16.7%)، وأخيرا وينسب متساوية بلغت (8.3%)

وبتكرار (1) جاءت لفئة الناشط الاجتماعي والفنانة التشكيلية وباحث في التراث الإسلامي، وقيادي في جماعة الإخوان المسلمين، وإمام مسجد، و ناشط في مجال حقوق المثليين.

كما وقد أظهرت النتائج والتي يتم عرضها في الجدول أدناه بأن ما نسبته (91.7%) من حلقات البرنامج قد استضافت مجموعة من الضيوف ممن لديهم علاقة مباشرة بموضوع الحلقات، حيث أنها قد استضافت ما نسبته (33.3%) من المثليين وكانوا في الحلقة التي تتعلق بموضوع المثليين، وما نسبته (25%) من العلمانيين، وما نسبته (25%) من اللاجئين، وما نسبته (9.1%) مصاب بالايديز.

الجدول (4-6). طبيعة ضيوف حلقات برنامج من ناحية ارتباطهم بموضوع الحلقة "في فلك الممنوع"

الحلقات	% من مجموع الحلقات	% من مجموع الضيف المتعلقة بموضوع الحلقة	التكرار	
33.33	36.4	4	مثلي	
25.00	27.3	3	علماني	
25.00	27.3	3	لاجئ	
8.33	9.1	1	مصاب بالايديز	
91.67	100.0	11	المجموع	

الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: ما اتجاهات ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، تم ايجاد التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات الضيوف،

وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (7-4). اتجاه ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"

الاتجاه	التكرار	%
مؤيد	36	72
معارض	13	26
محايد	1	2
المجموع	50	100

تبين النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه بأن ما نسبته (72%) من ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" كانوا من المؤيدين لمضمون الحلقات، وما نسبته (26%) كانوا هم من المعارضين.

الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: ما عناصر الإبراز التي تم استخدامها خلال حلقات برنامج "في فلك الممنوع"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع، تم ايجاد التكرارات والنسب المئوية لعناصر الإبراز

المستخدمة خلال عرض حلقات برنامج "في فلك الممنوع"، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (8-4). عناصر الإبراز خلال حلقات برنامج "في فلك الممنوع"

عناصر الإبراز	التكرار	% من مجموع عناصر الإبراز	% من مجموع الحلقات
فيديو	20	46.50%	166.7
مقابلات استطلاع رأي	12	27.90%	100.0
مقابلات عبر التويتر	7	16.30%	58.3
رسوم	3	7.00%	25.0
صور مع تعليق	1	2.30%	8.3
المجموع	43	100.00%	358.3

تبين النتائج الموضحة في الجدول أعلاه بأن أكثر عناصر الإبراز استخداماً في حلقات برنامج

في "فلك الممنوع" كانت الفيديو بنسبة (46.5%) من مجموع عناصر الإبراز وبنسبة (166.7%) من

مجموع الحلقات، تلتها مقابلات استطلاع الرأي بنسبة (27.9%) من مجموع عناصر الإبراز وبنسبة (100.0%) من مجموع الحلقات، ومن ثم المقابلات عبر التويتر بنسبة (16.3%) من مجموع عناصر الإبراز وبنسبة (58.3%) من مجموع الحلقات، ثم الرسوم بنسبة (7.0%) من مجموع عناصر الإبراز وبنسبة (25.0%) من مجموع الحلقات، وأخيراً الصور مع التعليق بنسبة (2.3%) من مجموع عناصر الإبراز وبنسبة (8.3%) من مجموع الحلقات.

الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس: ما نوع الاستضافة خلال حلقات برنامج "في فلك الممنوع"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس، تم ايجاد التكرارات والنسب المئوية، وكانت النتائج كما في

الجدول الآتي:

الجدول (9-4). نوع الاستضافة خلال حلقات برنامج "في فلك الممنوع"

نوع الاستضافة	التكرار	%
داخل الاستوديو	26	52
عبر الأقمار الصناعية	24	48
المجموع	50	100

تبين النتائج من خلال الجدول أعلاه بأن ما نسبته (52%) من الاستضافات كانت داخل

الاستوديو، وما نسبته (48%) منها كانت عبر الأقمار الصناعية.

الإجابة عن سؤال الدراسة السادس: ما الاستمالات وأسلوب الحوار المتبع من قبل ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة السادس، تم ايجاد التكرارات والنسب المئوية، وكانت النتائج كما في

الجدول الآتي:

الجدول (10-4). النوع الاجتماعي لضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"

%	التكرار	الفئات	
6	3	عاطفية	الاستمالات
60	30	عقلية	
34	17	مختلطة	
88	44	سلمي	أسلوب الحوار
10	5	هجومى	
2	1	دفاعي	
100	50	المجموع	

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن ما نسبته (60%) من الاستمالات

المستخدمة من قبل ضيوف برنامج حلقات "في فلك الممنوع" كانت عقلية، وما نسبته (34%) منها

كانت مختلطة (عقلية وعاطفية)، وما نسبته (6%) كانت عاطفية.

كما وتظهر النتائج بأن النسبة الأكبر من والبالغة (88%) من ضيوف الحلقات كان أسلوبهم

في الحوار أسلوب سلمى، وما نسبته (10%) منهم كان أسلوبهم هجومى، وما نسبته (2%) كان

أسلوباً دفاعياً.

الإجابة عن سؤال الدراسة السابع: هل توجد علاقة ما بين اتجاه ضيوف حلقات برنامج "في فلك

الممنوع" واستمالاتهم وطبيعتهم ومتغير النوع الاجتماعي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة السابع فقد تم ايجاد التكرارات والنسب المئوية وايجاد مربع كاي

للعلاقة ما بين المتغيرات، والجدول الآتية تبين ذلك:

الجدول (11-4). العلاقة ما بين النوع الاجتماعي واتجاه واستمالات ضيوف حلقات برنامج "في

فلك الممنوع"

المجموع	النوع الاجتماعي				
	أنثى	ذكر			
36	15	21	التكرار	مؤيد	اتجاه الضيف
72.00%	30.00%	42.00%	%		
13	6	7	التكرار	معارض	
26.00%	12.00%	14.00%	%		
1	1	0	التكرار	محايد	
2.00%	2.00%	0.00%	%		
50	22	28	التكرار	المجموع	
100.00%	44.00%	56.00%	%		
0.502			P-Value		
3	2	1	التكرار	عاطفية	الاستمالات
6.00%	4.00%	2.00%	%		
30	10	20	التكرار	عقلية	
60.00%	20.00%	40.00%	%		
17	10	7	التكرار	مختلطة	
34.00%	20.00%	14.00%	%		
50	22	28	التكرار	المجموع	
100.00%	44.00%	56.00%	%		
0.171			P-Value		

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن قيمة مستويات الدلالة (P-Value) لم

تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) مما يدل على عدم وجود علاقة ما بين

اتجاه ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" واستمالاتهم والنوع الاجتماعي عند مستوى الدلالة

.($\alpha \leq 0.05$)

الجدول (12-4). العلاقة ما بين النوع الاجتماعي وطبيعة ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"

المجموع	النوع الاجتماعي					
	أنثى	ذكر				
4	1	3	التكرار	طبيب	طبيعة الضيف	
8.00%	2.00%	6.00%	%			
1	0	1	التكرار	ناشط اجتماعي		
2.00%	0.00%	2.00%	%			
4	4	0	التكرار	ناشطة نسوية		
8.00%	8.00%	0.00%	%			
3	2	1	التكرار	كاتب		
6.00%	4.00%	2.00%	%			
1	1	0	التكرار	فنانة تشكيلية		
2.00%	2.00%	0.00%	%			
4	0	4	التكرار	راقص		
8.00%	0.00%	8.00%	%			
10	7	3	التكرار	ناشط في حقوق الانسان		
20.00%	14.00%	6.00%	%			
3	0	3	التكرار	باحث في الفكر الإسلامي		
6.00%	0.00%	6.00%	%			
10	5	5	التكرار	اعلامي		
20.00%	10.00%	10.00%	%			
1	0	1	التكرار	باحث في التراث الإسلامي		
2.00%	0.00%	2.00%	%			
1	0	1	التكرار	قيادي بجماعة الاخوان المسلمين		
2.00%	0.00%	2.00%	%			
2	0	2	التكرار	فنان		
4.00%	0.00%	4.00%	%			

المجموع	النوع الاجتماعي		التكرار	امام مسجد
	أنثى	ذكر		
1	0	1	التكرار	امام مسجد
2.00%	0.00%	2.00%	%	
2	0	2	التكرار	محامي
4.00%	0.00%	4.00%	%	
1	0	1	التكرار	ناشط في مجال حقوق المثليين
2.00%	0.00%	2.00%	%	
2	2	0	التكرار	نائب
4.00%	4.00%	0.00%	%	
50	22	28	التكرار	المجموع
100.00%	44.00%	56.00%	%	
0.043*			P-Value	

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن قيمة مستوى الدلالة (P-Value)

كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) مما يدل على وجود علاقة ما بين طبيعة ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" والنوع الاجتماعي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث نلاحظ بأن نسبة كبيرة من الإناث هن من الناشطات النسويات والناشطات في حقوق الانسان، والنسبة الأكبر من الذكور هم من الإعلاميين والراقصين.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثامن: هل توجد علاقة بين موضوع حلقات برنامج "في فلك الممنوع" وعناصر الإبراز في الحلقات عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة السابع فقد تم ايجاد التكرارات والنسب المئوية وايجاد مربع كاي

للعلاقة ما بين المتغيرات، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (13-4). العلاقة ما بين موضوع حلقات برنامج "في فلك الممنوع" وعناصر الإبراز

المجموع	عناصر الإبراز					التكرار		
	رسوم	مقابلات عبر التويتر	مقابلات استطلاع رأي	صور مع تعليق	فيديو			
4	1	3	5	1	6	التكرار	اجتماعي	الموضوع
33.30%	8.30%	25.00%	41.70%	8.30%	50.00%	%		
4	1	1	3	0	5	التكرار	ديني	
33.30%	8.30%	8.30%	25.00%	0.00%	41.70%	%		
1	1	1	1	0	2	التكرار	سياسي	
8.30%	8.30%	8.30%	8.30%	0.00%	16.70%	%		
1	0	1	1	0	2	التكرار	فني	
8.30%	0.00%	8.30%	8.30%	0.00%	16.70%	%		
1	0	1	1	0	2	التكرار	جنسي	
8.30%	0.00%	8.30%	8.30%	0.00%	16.70%	%		
1	0	0	1	0	3	التكرار	طبي	
8.30%	0.00%	0.00%	8.30%	0.00%	25.00%	%		
12	3	7	12	1	20	التكرار	المجموع	
100.00%	25.00%	58.30%	100.00%	8.30%	166.70%	%		
0.057						P-Value		

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن قيمة مستوى الدلالة (P-Value) لم تكن

ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) مما يدل على عدم وجود علاقة بين

موضوع حلقات برنامج "في فلك الممنوع" وعناصر الإبراز في الحلقات عند مستوى الدلالة

. ($\alpha \leq 0.05$)

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الأول: ما أبرز القضايا والمواضيع التي تم طرحها عبر حلقات برنامج "في فلك الممنوع"؟

أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من مواضيع الحلقات كانت اجتماعية، وتلتها المواضيع الدينية، ومن ثم السياسية، ثم الجنسية.

وترا الباحثة أن هذا عائد إلى أن البرنامج هو برنامج على قناة فرنسية ناطق باللغة العربية يصل للناس بالمقام الأول من خلال المواضيع الاجتماعية، ومن خلال ما يتم عرضه من مواضيع خلال حلقاته يهدف إلى طرح أفكار جديدة على الجمهور العربي، تبيّن أنها بعيدة عن العادات والتقاليد، وفي بعض المواضيع الاجتماعية التي تعتبر تمس الأخلاق مثل زواج المثليين، وهذه الأفكار تتجسد بشكل أكبر ضمن المواضيع الاجتماعية الذي تطرق لها البرنامج بشكل أكبر، وكمناقشة قضايا ذات حساسية عند المشاهد، نجد أن هناك منحى إيجابي في الأنفتاح بالمناقشة العقلية والعلمية، ولكن إذا تعارضت مع أخلاقيات المشاهد فربما ذلك سيبعده، ويسبب النفور بسبب تعارضه مع المخزون المعرفي لدى الجمهور.

وانتقلت هذه النتيجة من دراسة (سليمانى، 2015) حيث أن برنامج "قضايا وآراء" أيضاً كانت المواضيع الاجتماعية هي الأبرز في حلقاته ومع دراسة (الحلاحلة، 2012) ومع دراسة حيث ان البرامج الحوارية التي تبث على قناتي مصر الأولى والثانية قد اهتمت بالقضايا الاجتماعية بالدرجة الأولى حيث أن برنامج يسعد صباحك قد تطرق للمواضيع الاجتماعية بالدرجة الأولى، واختلفت مع دراسة (روستم، 2015) حيث أن البرامج الحوارية التي تبث في القنوات التركية ركزت بشكل

أكبر على المواضيع السياسية والتي تتعلق بالانتخابات بشكل أكبر، ومع دراسة (Kwak, 2004) حيث أن البرامج الحوارية عينة الدراسة قد اهتمت بالمواضيع السياسية بشكل أكبر.

وقد أظهرت النتائج أيضاً بأن المواضيع الإجتماعية التي تم التطرق إليها في البرنامج كانت مواضيع بعيدة عن العادات والتقاليد العربية، كما أنها ليس بمواضيع ذات أهمية بالنسبة للمجتمعات العربية كالحلقات المعنونة بـ: " زواج المثليين زغاريد مستفزة" و" الرقص بالمدكر أنا راقص مش رقص" و" اطلبوا العلم ولو في الجنس" و" الايدز السيدا في قفص الاتهام".

وترا الباحثة من خلال هذه النتائج بأن البرنامج يعزز حرية الرأي باتجاه سلبي بالنسبة للمواضيع الاجتماعية على المجتمع العربي لأن في بعض منه يتصادم مع عاداته وتقاليده، فيعرض المشاهد عن المادة الإعلامية. نقترح العديد من المواضيع والقضايا التي في طرحها تنمية لأدوات للتعبير عن الرأي وتعزيز للانفتاح الأيجابي، وبناء على ذلك على القضايا أن تكون ملائمة للواقع المعاش، وقريبة منه.

كما ويتوافق هذا مع ما قد لفت اليه ليمان من خلال نظرية التأطير بأنه لا بد من التمييز ما بين ما يجري بالفعل على أرض الواقع من حقائق، وما يتم بثه من خلال وسائل الإعلام من معلومات متعلقة بتلك الوقائع، حيث أن ما تبثه من أخبار بطريقة التكرار والانتقاء يسعى لتكوين صورة لدى الجمهور، وهذا ما تم خلال حلقات البرنامج حيث تم اختيار أطرا بحد ذاتها للتركيز على فكرة معينة.

ثانياً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني: ما خصائص ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"؟

أظهرت نتائج الدراسة بأن نسبة الذكور ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" كانت تقريبا

مساوية لنسبة الإناث.

وترا الباحثة بأن هذا عائد إلى أن الحلقات التي تم اختيارها كعينة للدراسة تنقسم بشكل متساوٍ

تقريبا ما بين المواضيع النسوية التي تتطلب أن يكون ضيوفها من النساء، والمواضيع الدينية

والجنسية التي تطلبت ضيوفا من الذكور.

كما أظهرت النتائج بأن ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" هم من الجنسية المصرية في

المرتبة الأولى، تلاها الضيوف من الجنسية اللبنانية، ثم من الجنسية المغربية، ثم من الجنسية

التونسية، ثم من الجنسيتين السورية والفلسطينية، ثم من الجنسية الأردنية، وأخيرا بنسب ضئيلة من

الجنسيات اليمنية والسعودية والجزائرية.

وأظهرت النتائج بأن النسبة الأكبر من ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" كانت من

الناشطين في حقوق الإنسان ثم من الإعلاميين، ثم تلتها نسبة كل من الأطباء والناشطات

النسويات والراقصين، ثم الكتاب والباحثين في الفكر الإسلامي، ثم نسبة المحامين والنواب

والفنانين، وأخيرا وينسب متساوية لفئة الناشط الاجتماعي والفنانة التشكيلية والباحث في التراث

الإسلامي، وقيادي في جماعة الإخوان المسلمين، وإمام مسجد، وناشط في مجال حقوق المثليين.

وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة (سليمان، 2015) حيث أن النسبة الأكبر من ضيوف برنامج

"قضايا وآراء" كانوا من الأساتذة. وترا الباحثة بأن السبب في هذه النتيجة عائد إلى أن النسبة

الأكبر من مواضيع الحلقات هي المواضيع الاجتماعية.

كما وقد أظهرت النتائج أن حلقات البرنامج قد استضافت مجموعة من الضيوف ممن لديهم علاقة مباشرة بموضوع الحلقات، حيث أنها قد استضافت ما نسبته (33.3%) من المثليين وكانوا في الحلقة التي تتعلق بموضوع المثليين، وما نسبته (25%) من العلمانيين، وما نسبته (25%) من اللاجئيين، وما نسبته (9.1%) مصاب بالايذز.

ثالثاً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثالث: ما اتجاهات ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع"؟

تبين النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه بأن ما نسبته (72%) من ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" كانوا من المؤيدين لمضمون الحلقات، وما نسبته (26%) كانوا هم من المعارضين. وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة (سليمانى، 2015) والتي أظهرت بأن نسبة المعارضين من ضيوف حلقات برنامج "قضايا وآراء" كانت هي الأكبر.

وترا الباحثة بأن برنامج "في فلك الممنوع" هو برنامج فيه من الأفكار الجريئة، لذا فإنه يستضيف المؤيدين لما يطرحونه من موضوعات من أجل توضيح الأفكار والمواضيع التي لا تعتبر متقبلة لدى الجمهور المشاهد من الدول العربية.

رابعاً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرابع: ما عناصر الإبراز التي تم استخدامها خلال حلقات برنامج "في فلك الممنوع"؟

أظهرت النتائج بأن أكثر عناصر الإبراز استخداماً في حلقات برنامج "في فلك الممنوع" كانت الفيديو، تلتها مقابلات استطلاع الرأي، ومن ثم استطلاع عبر التويتر، ثم الرسوم، وأخيراً الصور مع التعليق. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سليمانى، 2015) بعرض استطلاعات الجمهور لكن من خلال الفيسبوك.

وترا الباحثة بأن هذه النتيجة منطقية باستخدام الفيديو كأكثر عناصر الإبراز استخداماً وذلك بما يتلاءم ومواضيع البرنامج من محاولته لتدعيم الفكر المطروحة، حيث أن الفيديو يشد ويقنع المشاهدين بشكل أكبر من غيره من العناصر.

وهذا يتفق أيضاً مع نظرية الدراسة (نظرية التأطير) وذلك من فكرة النظرية من حيث أن الأحداث تكتسب مغزاهما من خلال وضعها في إطار "Frame" ينظمها ويعطيها قدراً من الانسجام. خامساً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الخامس: ما نوع الاستضافة خلال حلقات برنامج "في فلك الممنوع"؟

أظهرت نتائج الدراسة بأن النسب كانت متقاربة ما بين نوع الاستضافات بالبرنامج ما بين الاستضافات داخل الاستوديو، والاستضافات عبر الأقمار الصناعية. وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة (دوابه، 2005) حيث أن البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري قد استخدمت قالب الحوار داخل الأستوديو فقط.

وترا الباحثة أن السبب في ذلك عائد لكون البرنامج ليس برنامجاً محلياً بل أجنبي ناطق باللغة العربية ويناقش القضايا المتعلقة بالمجتمعات العربية، لذا كان لا بد من استخدام الاستضافات عبر الأقمار إلى جانب الاستضافات داخل الاستوديو ذلك لأن الضيوف هم خليط من جنسيات عربية مختلفة.

سادساً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة السادس: ما الاستمالات وأسلوب الحوار المتبع من قبل ضيوف حلقات حلقات برنامج "في فلك الممنوع"؟

أظهرت نتائج الدراسة بأن النسبة الأكبر من الاستمالات المستخدمة من قبل ضيوف برنامج حلقات "في فلك الممنوع" كانت عقلية، ثم تلتها الاستمالات المختلطة (عقلية وعاطفية)، ونسبة منخفضة كانت الاستمالات العاطفية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سليمانى، 2015) ودراسة (روستم، 2015) من ناحية استخدام الأساليب الاقناعية العقلية في مضامين البرنامج.

كما وأظهرت النتائج بأن النسبة الأكبر من ضيوف الحلقات كان أسلوبهم في الحوار أسلوب سلمي، ونسبة منخفضة منهم كان أسلوبهم هجومي، ودفاعي.

وترا الباحثة بأن هذا عائد إلى أن النسبة الأكبر من الضيوف هم من المؤيدين لموضوع البرنامج الرئيسي لذلك فإن أسلوب الحوار السلمي هو الأكثر في البرنامج من الهجومي والدفاعي.

سابعاً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة السابع: هل توجد علاقة ما بين اتجاه ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" واستمالاتهم وطبيعتهم ومتغير النوع الاجتماعي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ما بين اتجاه ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" واستمالاتهم والنوع الاجتماعي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وترا الباحثة أن ذلك عائد إلى أن البرنامج يحاول أن تكون النسبة الأكبر من ضيوفه من المؤيدين لموضوع الحلقة الرئيسي، فسواء أكانوا ذكورا أم إناث فهم من المؤيدين؛ لذا فهو يحرص بشكل أكبر على استضافة المؤيدين لما يطرحونه من أفكار جديدة بالنسبة للمشاهد.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة ما بين طبيعة ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" والنوع الاجتماعي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث كانت نسبة كبيرة من الإناث هن من الناشطات النسويات والناشطات في حقوق الإنسان، والنسبة الأكبر من الذكور هم من الإعلاميين والراقصين.

ثامناً: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثامن: هل توجد علاقة بين موضوع حلقات برنامج "في فلك الممنوع" وعناصر الإبراز في الحلقات عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؟

أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين موضوع حلقات برنامج "في فلك الممنوع" وعناصر الإبراز في الحلقات عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وترا الباحثة أن هذا عائد إلى أن سياسة البرنامج المتعارف عليها تقوم على عرض للفيديو كعنصر إبراز في جميع الحلقات وكذلك مقابلات استطلاع الرأي وأيضا استطلاع الرأي عبر التويتتر.

النتائج النهائية:

- النسبة الأكبر من مواضيع الحلقات كانت اجتماعية، وتلتها المواضيع الدينية، ومن ثم السياسية، ثم الجنسية.

- المواضيع الاجتماعية التي تم التطرق إليها في البرنامج كانت مواضيع بعيدة عن العادات والتقاليد العربية.

- نسبة الذكور ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" كانت تقريبا مساوية لنسبة الإناث.

- النسبة الأكبر من ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" كانت من الناشطين في حقوق الإنسان ثم من الإعلاميين.

- ما نسبته (72%) من ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" كانوا من المؤيدين لمضمون الحلقات.
- أكثر عناصر الإبراز استخداماً في حلقات برنامج في "فلك الممنوع" كانت الفيديو، تلتها مقابلات استطلاع الرأي، ومن ثم استطلاع عبر التويتر، ثم الرسوم، وأخيراً الصور مع التعليق.
- النسب كانت متقاربة ما بين نوع الاستضافات بالبرنامج ما بين الاستضافات داخل الاستوديو، والاستضافات عبر الأقمار الصناعية.
- النسبة الأكبر من الاستمالات المستخدمة من قبل ضيوف برنامج حلقات "في فلك الممنوع" كانت عقلية، ثم تلتها الاستمالات المختلطة (عقلية وعاطفية)، ونسبة منخفضة كانت الاستمالات العاطفية.
- عدم وجود علاقة ما بين اتجاه ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" واستمالاتهم والنوع الاجتماعي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).
- وجود علاقة ما بين طبيعة ضيوف حلقات برنامج "في فلك الممنوع" والنوع الاجتماعي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث كانت نسبة كبيرة من الإناث هن من الناشطات النسويات والناشطات في حقوق الإنسان، والنسبة الأكبر من الذكور هم من الإعلاميين والراقصين.
- عدم وجود علاقة بين موضوع حلقات برنامج "في فلك الممنوع" وعناصر الإبراز في الحلقات عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

التوصيات

بعد ما تم التوصل إليه من نتائج، فإن الباحثة توصي بالآتي:

- قيام وسائل الإعلام العربية المختلفة بالتوعية بأهمية الوعي بالحقوق، من خلال التنوع بمحتوى اعلامي يثري المشاهد؛ من ناحية توسيع سقف حرية الكلام، والمواضيع المختارة التي تلامس الواقع المعاش.

- دعوة الباحثين ومراكز البحث بعمل دراسات مشابهة على البرامج الحوارية في القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية؛ لما للموضوع من أهمية كبيرة ومقارنتها بالبرامج الحوارية في القنوات العربية.

- دعوة المؤسسات الاعلامية لعمل ورش للتعريف بحرية الرأي والتعبير داخل المؤسسات الاعلامية؛ والتأكيد على أهمية هذا الحق بالتعريف والنشر من خلال وسائل الأعلام المختلفة.

قائمة المصادر والمراجع:

- ابراهيم، محمد (2002). الاتجاهات الحديثة في دراسات القائم في الاتصال، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، القاهرة: مركز بحوث الرأي العام، العدد4.
- ابراهيم، محمد معوض (2005). واقع الحوار التلفزيوني وكيفية الارتقاء به في القنوات الفضائية العربية، بحث منشور، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- أبو رشيد، نهلة مظفر (2005). المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية، (رسالة دكتوراة غير منشورة)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- أبو مزيد، رجاء يونس (2013). الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية، (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- احمد محمد، الحوفي (2001). فن الخطابة، ط5، القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر.
- أحمد، معاوية (2009). حرية الرأي والتعبير في التشريع الإسلامي، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، 1(13).
- اعليان، ابراهيم خليل (2012). السلم الأهلي والتوزيع العاجل للثروة، بحث منشور، فلسطين: جامعة القدس المفتوحة على الموقع الإلكتروني <http://www.qou.edu/arabic>.
- البطريق، نسمة، وعبد الغفار، عادل (2005). الكتابة للإذاعة والتلفزيون، القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

- حجاب، محمد منير (2003). مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حسيني، وليد (2016). البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الجزائرية، (رسالة ماجستير)، كلية علوم الأعمال والاتصال، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر.
- الحلاحلة، على (2012). القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية برنامج يسعد صباحك أنموذجاً، (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الحلو، ماجد (2006). حرية الإعلام والقانون، الإسكندرية: منشأة المعارف.
- حمدي، عاطف (2004). العمل الإذاعي والتلفزيوني مفاتيح النجاح وأسرار الإبداع، الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبي.
- الخضر، محمد فوزي (2012). القضاء والإعلام، حرية التعبير بين النظرية والتطبيق، دراسة مقارنة، رام الله: المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية، فلسطين.
- خضور، أديب (2002). الحديث التلفزيوني، دمشق: المكتبة الإعلامية.
- الدسوقي، ابراهيم (2004). وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، الإسكندرية: دار الوفاء لعنبر للنشر.

- دوابه، ايمان (2005). دور البرامج الحوارية وإعلانات التوعية بالتلفزيون المصري في ترتيب أولويات قضايا الطفولة لدى الرأي العام، (رسالة ماجستير)، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- الديوبي، عبد الله وأمر، علي (2011). اتجاهات طلبة جامعة العلوم التطبيقية نحو الفضائيات (دراسة اجتماعية تربوية)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، غزة، فلسطين، 25(3)، 575-612.
- رشيد حسن، راضي، وذويب، عثمان (2010). اتجاهات البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية، مجلة كلية التربية، 1(10)، 11-21.
- روستم محمد، وريا (2015). العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية الكردية والوعي السياسي لدى طلاب الجامعة في إقليم كردستان العراق، (رسالة ماجستير)، جامعة القاهرة.
- الزويني، حسين (2018). الإقناع في البرامج الحوارية التلفزيونية، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت، 10(35)، 172-159.
- سعود، محمود ياسين (2019). وظيفة التسويق الاجتماعي للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية، (رسالة دكتوراة)، جامعة sust.
- سليمان، لمياء (2015). قضايا الرأي العام في البرامج التلفزيونية الحوارية، (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر.

- شلبية، محمود (2015). دور البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني في التوعية السياسية لطلبة الجامعات الأردنية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، 30(2)، 79-128.
- الشماس، عيسى ويونس، لينا (2015). دور البرامج الحوارية الفضائية في تدعيم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 37(3)، 223-242.
- عاطف، حمدي (2004). العمل الإذاعي والتلفزيوني مفاتيح النجاح وأسرار الإبداع، أبو ظبي.
- عبد البر، فاروق (2004). دور المحكمة الدستورية المصرية في حماية الحقوق والحريات، القاهرة: دار النسر الذهبي.
- عبد الحميد، ليلي (1990). الصحافة في الوطن العربي، القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الحميد، محمد (2009). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، بيروت: دار ومكتبة الهلال للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز، عناد الدين (2005). دور مجلات الأطفال العربية في تلبية احتياجات الأطفال الموهوبين أدبيا، (رسالة ماجستير)، جامعة عين شمس، القاهرة.
- العبيدي، دحام (2015). دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة جامعة ديالي، جامعة ديالي، مجلة الباحث العلمي، 7(27)، 62-91.

- العيثاوي، هادي (2018). محاضرات في الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، بغداد: دار الكتب والوثائق.
- الفردي، عبد الله (2008). العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية العربية والوعي السياسي لدى الشباب السعودي في الجامعات، (رسالة دكتوراة غير منشورة)، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، السعودية.
- الفكي ابراهيم، روضة (2019). البرامج الحوارية ودورها في تشكيل الرأي العام دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على برنامج (حال البلد) بقناة سودانية 24، (رسالة ماجستير)، كلية الإعلام، جامعة أفريقيا العالمية، السودان.
- فهمي، خالد (2009). حرية الرأي والتعبير، ط1، مصر: دار الفكر الجامعي.
- قاسم، أنيس فوزي (2017). ماذا جرى لحرية التعبير في الأردن، www.aljazeera.net/news/humanright
- مجمع اللغة العربية، (2004). المعجم الوسيط، مصر: دار النشر مكتبة الشروق الدولية.
- محمد سلمان، عبد العزيز (2011). الحماية الدستورية لحرية الرأي في الفقه والقضاء الدستوري، ط1، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، مصر.
- مركز هردو لدعم التعبير الرقمي (2018). فيس بوك بلا سياسة، التحول الهيكلي في المجال العام الافتراضي، القاهرة.

- المزهرة، منال (2014). **مناهج البحث الإعلامي**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مزاهرة، منال (2018). **نظريات الاتصال**، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- معوض ابراهيم، محمد (2003). **برامج الحوار في القنوات الفضائية، مجلة الإذاعات العربية**، تونس، 4(3).
- معوض، ابراهيم محمد (2002). **دراسات في الإعلام الخليجي، الخبر الثاني**، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- مكاوي، حسن والسيد، ليلي (2009). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط9، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر.
- ناحي محمود، فاروق (2007). **البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه**، بغداد: دار الفجر للطباعة والنشر والنفائس للتوزيع.
- النجار، عبد المجيد (2005). **دور حرية الرأي في الوحدة الفكرية بين المسلمين**، ط2، الولايات المتحدة الأمريكية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي.
- النعيمي، محمد وآخرون (2015). **طرق ومناهج البحث العلمي**، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- هادية، عبيش (2014). **حرية الرأي والتعبير في ظل الدولة الربيعية، حرية الصحافة بين 1989م و2012م في الجزائر**، (رسالة ماجستير)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، الجزائر.

- هيلارد، روبرت (2008). **الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة**، ترجمة مؤيد حسن فوزي، غزة: دار الكتاب الجامعي.
- ووربيرتن، نايجل (2012). **حرية التعبير**، ترجمة زينب عاطف، القاهرة: كلمات للترجمة والنشر.
- اليماحي، علي خميس (2012). **دور البرامج الحوارية في تلفزيون أبو ظبي بتوعية طلبة الجامعات بالقضايا السياسية الإقليمية**، (رسالة ماجستير)، كلية الإعلام، جامعة اليرموك.

المراجع الأجنبية:

- Bennett, W. (1997). **Cracking the news code: Some rules that journalist live by.** In S. Iyengar & R. Reeves. **Do the Media Govern? Politicians, Voters, and Reporters in America**(pp.103- 108). London: Sage Publication.
- Boominathan , Prasad (2012). **A Study on Reality Talk Shows in Tamil Television Channels and its Influence Among Audiences,** Anna University, Guindy Chennai.
- Dina ,Farouk . (2003). **Television presenters skills,**first edition ,Cairo: Alama lktob.
- Jin Woo, Hyng & Dominick, Joseph R (2001). "Day time television Talk shows and the cultivation Effect Among U.S and international students", **Journal of Broad casting & electronic Media.**
- **Jin Woo, Hyng & Dominick, Joseph R. (2003). Acculturation, Cultivation, and Daytime TV Talk Shows.** Journalism & Mass Communication Quarterly, **80(1).**
- Kwak, Nojin (2004). **Laughing All the Way: The relationship between Television entertainment Talk Show viewing and political engagement among young Adults,** PhD, The University of Michgin. The channel website: www.france24.com
- Warren, T.N (2003). **A Student Activity on Visual Resolving Power.** Published research papers. ERIC, 38(5), 413-417.
- Entman, R. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm, **Journal of communication,** 43 (4), 48-70.

الملحقات

الملحق (1)

قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
أ.د. عبد الرزاق الدليمي	استاذ	اعلام	جامعة البتراء سابقا
د. كامل خورشيد مراد	استاذ مشارك	اعلام	جامعة الشرق الاوسط
د. أيمن الشيخ	أستاذ مشارك	اعلام	جامعة الشرق الاوسط
د. عبد الكريم الدبيسي	أستاذ مشارك	اعلام	جامعة البتراء
د. منال مزاهرة	أستاذ مشارك	اعلام	جامعة البتراء

الملحق (3)

كشاف التحليل

الفئات:

خصائص الضيوف

الفئات الفرعية	الترميز	خصائص الضيوف
ذكر	a1-1	النوع الاجتماعي
أنثى	a1-2	
مغربية	b1-1	الجنسية
لبنانية	b1-2	
أردنية	b1-3	
سورية	b1-4	
عراقية	b1-5	
مصرية	c1-6	
يمنية	c1-7	
تونسية	c1-8	
فلسطينية	c1-9	
سعودية	c1-10	

الفئات الفرعية	الترميز	خصائص الضيوف
جزائرية	c1-11	
طبيب	c1-1	طبيعة الضيف
ناشط اجتماعي	c1-2	
ناشط سياسي	c1-3	
ناشطة نسوية	c1-4	
كاتب	c1-5	
فنانة تشكيلية	c1-6	
مخرجة	c1-7	
راقص	c1-8	
مدرب رقص	c1-9	
راقصة	c1-10	
ناشط في حقوق الانسان	c1-11	
باحث في الفكر الاسلامي	c1-12	
اعلامي	c1-13	
باحث في التراث الاسلامي	c1-14	
قيادي بجماعة الاخوان المسلمين	c1-15	

الفئات الفرعية	الترميز	خصائص الضيوف
فنان	c1-16	
امام مسجد	c1-17	
محامي	c1-18	
مثلي	c1-19	
علماني	c1-20	
لاجئ	c1-21	
ناشط في مجال حقوق المثليين	c1-22	
مصاب بالايذز	c1-23	
نائب	c1-24	

اتجاه الضيف:

اتجاه الضيف	
الفئات الفرعية	الرمز
مؤيد	a2-1
معارض	a2-2
محايد	a2-3

الفئات الفرعية	الترميز	الفئات الرئيسية
اجتماعي	a3-1	فئة الموضوع
ديني	a3-2	
سياسي	a3-3	
اقتصادي	a3-4	
تاريخي	a3-5	
فني	a3-6	
جنسي	a3-7	
طبي	a3-8	
قانوني	a3-9	
غير ذلك	a3-10	
سيتم ذكرها لكل حلقة من حلقات البرنامج عينة الدراسة، حيث أن موضوع كل حلقة مختلف عن الحلقة الأخرى		القضايا المطروحة b3

وحدة الشكل: كيف قيل

الفئات الفرعية	الترميز	الفئات الرئيسية
فيديو	a4-1	عناصر الابرار
صور مع تعليق	a4-2	
مقابلات (استطلاع رأي)	a4-3	
استطلاعات رأي (عبر التويتر)	a4-4	
رسوم	a4-5	
داخل الاستوديو	b4-1	نوع الاستضافة
عبر الأقمار	b4-2	
عاطفية	c4-1	الاستمالات
عقلية	c4-2	
مختلطة	c4-3	
سلمي	d4-1	أسلوب الحوار
هجومى	d4-2	
دفاعى	d4-3	

وحدات التحليل:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، تم استخدام وحدة الموضوع: وهي الوحدة الطبيعية للمادة والمقصود بها هنا الحلقة الواحدة من البرنامج الحوارية "في فلك الممنوع" على قناة (فرانس 24)

تعريف فئات التحليل:

بعد إجراء التحليل المبدئي على حلقة من حلقات برنامج "في فلك الممنوع" على قناة "فرانس 24"، تم تحديد فئات التحليل، تحديداً يرتبط بمشكلة الدراسة وأسئلتها والأدب النظري لها، وطبيعة مضمون موضوع التحليل، وشكله؛ إذ تم تحديد "تسع" فئات تحليل رئيسية، يقوم على أساسها تحليل مضمون عينة الدراسة. واشتملت هذه الفئات على أربعة أقسام: القسم الأول وهو خصائص الضيوف وشمل على الفئات الآتية: (النوع الاجتماعي، الجنسية، طبيعة الضيف)، القسم الثاني وهو اتجاه الضيف، القسم الثالث وهو وحدة الموضوع كيف قيل وتكون من الفئات الآتية: (فئة الموضوع الرئيسية، الفئات الفرعية لفئة الموضوع الرئيسية)، القسم الرابع وهو فئة الشكل كيف قيل وتكون من الفئات الآتية: (عناصر الإبراز، نوع الاستضافة، الاستمالات)، وفيما يأتي تعريفاً لكل فئة من هذه الفئات الرئيسية وكذلك الفئات الفرعية وتعريفاتها؛ بما يخدم أهداف الدراسة ويُجيب عن أسئلتها.

أولاً: خصائص الضيوف:

وتكونت من ثلاث فئات رئيسية، وهي:

a1: النوع الاجتماعي: ذكر، أنثى.

b1: جنسية الضيف: وتكونت هذه الفئة من 11 جنسية من جنسيات الوطن العربي.

c1: طبيعة الضيف: أي مكانة الضيف الاجتماعية وتكونت من 24 فئة فرعية.

ثانياً: a2: اتجاه الضيف وتكون من ثلاث فئات فرعية:

مؤيد: يعني أن الضيف مع موضوع الحلقة الرئيسي.

معارض: يعني أن الضيف معارض لموضوع الحلقة الرئيسي.

محايد: يعني أن الضيف محايد وليس لديه اتجاه محدد إزاء الموضوع الرئيس للحلقة.

ثالثاً: فئات وحدة الموضوع/ كيف قيل:

a3: موضوع الحلقة الرئيسي: واشتمل على فئات فرعية تكونت من مواضيع: اجتماعي، ديني،

سياسي، اقتصادي، تاريخي، فني، جنسي، طبي، قانوني، غير ذلك.

b3: المواضيع الفرعية من الموضوع الرئيسي: والمقصود بها هنا المواضيع الفرعية التي تم طرحها

والتركيز عليها في كل حلقة. علماً بأنه سيتم تفصيل هذه الموضوعات في التحليل العام لكل حلقة؛

ذلك أن لكل حلقة موضوعاتها الفرعية الخاصة بها، والتي لا تتكرر عادة ضمن موضوعات

الحلقات الأخرى.

رابعاً: فئات " كيف قيل " وتشمل الفئات الآتية:

a4: عناصر الإبراز: وهي ما تم استخدامه خلال الحلقة من عناصر للتعبير عن موضوع الحلقة،

وتم تقسيمها إلى خمس فئات فرعية.

b4: نوع الاستضافة: والمقصود بها هنا استضافة الضيف المباشرة أكانت داخل الاستوديو أم عبر الأقمار الصناعية.

c4: أسلوب الحوار: وهنا نناقش أسلوب الحوار من قبل الضيف مع مذيعه البرنامج ومع الضيوف الآخرين، وقسم لثلاثة أقسام:

- سلمى: أي أنه كان يناقش ويجب على الأسئلة بأسلوب هادئ ومتزن وغير محتد.

- هجومي: أي أن ردود أفعاله كانت حادة وربما لم يكن يترك المجال أحيانا للمذيعه ويستمر في الحديث بحدية.

- دفاعي: أي أن الضيف كان يدافع عن وجهة نظره وميوله.